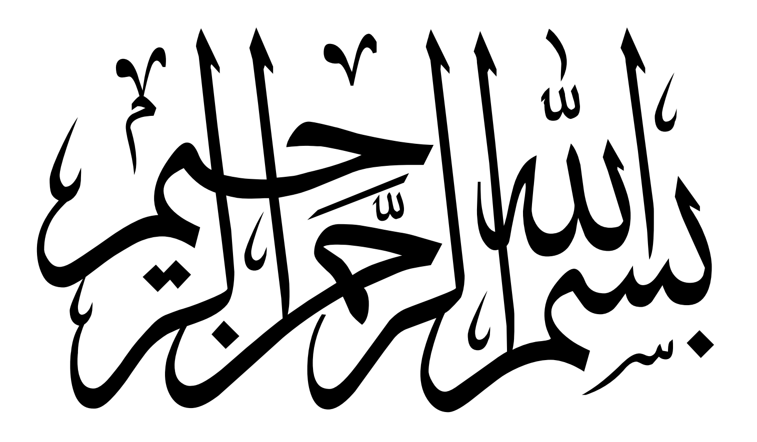




للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 201 الجزء الأول السنة : 55 ذو القعدة 1443هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

هيئة التحرير

الهيئة الاستشارية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	أرجوزة الهمزة في وقف حمزة للإمام العالم المقرئ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠هـ دراسة وتحقيق: د. حسن بن محمد بن خلف الجهني	٩
٢)	تحفة الإخوان فيما تَصِحّ به تلاوة القرآن، تأليف: الإمام أبي الصفا خليل بن عثمان القَرافيّ المعروف بابن المُشَبِّب (ت ٨٠١هـ) دراسةً وتحقيقا د. عبدالعزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	٥٠
٣)	القراءات المروية عن الإمام يحيى بن وثّاب الكوفي (ت:١٠٣هـ)(من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء (جمعًا وتوجيهًا) د. محمد بن عواد عايد الرشيدي	١٠٨
٤)	((الأخذ للقرّاء السبعة)) منظومة الإِدَوْعيشيّ "فيما به الْأَخذ للقرّاء السَّبْعَة منَ الْأَوْجُه الواردة في الحِرْزِ" (الشاطبية) للعلّامة أحمد بن الطالب محموداً بن أَعْمَرَ الإِدَوْعَيشيِّ ت: ١٢٥٧هـ دراسةً وتحقيقاً د. محمد محمود محمد مولود	١٧٢
٥)	علم الوقف والابتداء بين علماء المشرق والمغرب دراسة نظرية تحليلية د. عوض حسن علي الوادعي	٢٧٢
٦)	تقريب (نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن) كلاهما للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، دراسة وصفية تحليلية د. عادل بن فضل السيد	٣٢٢
٧)	الوقف والابتداء عند الإمام موفق الدين الكواشي المتوفي سنة (٦٨٠هـ) في كتابه (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) –سورة النساء –دراسة تطبيقية– د.محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٩٨
٨)	تفسير آيات الاستعاذة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي	٤٥٢
٩)	التناسب بين القسم والوحدة الموضوعية في سورة النازعات، دراسة تطبيقية د. منيفة سالم الصاعدي	٥٠٠
١٠)	الاطِّلاعُ بِمَا وَرَدَ فِي الصُّدَاع د. إياد بن عبد الله المحطب	٥٤٨
١١)	الأحاديث الواردة في رفع المنزلة في الآخرة بالابتلاء بالمصائب في الدنيا، جمع ودراسة أ.د. سعيد بن صالح الرقيب	٦١٦
١٢)	آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار دراسة حديثية أ. نوف بنت محمد السلطان	٦٤٨
١٣)	مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ الإِمَامِ ابنِ مَعِين: دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ د. زكرية بنت أحمد بن محمد زكري	٦٨٤
١٤)	تمييز الأكبر والأصغر من رواة الكتب السِّتَّة د. مشعل بن حميد اللهيبي	٧٣٦
١٥)	مرويات صلاة الخوف، دراسة حديثية د. ياسر بن عبدالله السلمان	٧٩٤

الاطِّلاعُ بِمَا وَرَدَ فِي الصُّدَاع

"Acquaintance with What Was Narrated on Headache"

إعداد:

د. إياد بن عبد الله المحطب

Dr. Eyad bin Abdullah al-mahtab

الأستاذ المشارك بقسم فقه السنة بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية

Co- professor at the faculty of hadith – department of Fiqh of the sunnah - at the Islamic university

البريد الإلكتروني: al-mahtab@hotmail.com

الاستقبال – Received: 2021/12/9، **القبول** – Accepted: 2022/1/26، **النشر** – Published: 2022/06/30

رابط DOI:10.36046/2323-055-201-010

المستخلص

بحث "الاطلاع بما ورد في الصداع" يحتوي على الأحاديث الواردة في الصداع؛ مرض لا يسلم منه أحد حتى الأنبياء -صلى الله عليهم وسلم- وسبب البحث وهدفه: معرفة ما رتب من الثواب لمن أصابه الصداع وصبر على ذلك، ومعرفة هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- تجاه هذا المرض وكيفية علاجه. ورتبته بذكر: أن إصابة الصداع للمؤمنين علامة على إرادة الله الخير لهم، ثم ما ورد في فضل هذا البلاء، وأن الأجر والثواب على هذا البلاء كبير، وخاصة إذا اقترن بفضيلة الزمان كالجهاد في سبيل، أو استمر طويلا مع المؤمن، ثم طريقة التداوي وعلاج الصداع في السنة النبوية: بالحجامة، والقسط الهندي، والحناء، والعصائب تربط على الرأس. وختمت البحث بنتائج أهمها: أن هذا المرض قدره الله على الناس جميعا وهو من إرادة الله للمؤمنين الخير والثواب، ومنها تعريف النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا المرض وبيان حاله، وما من داء إلا له دواء، وإرشاد النبي-صلى الله عليه وسلم- لعلاج الصداع.

الكلمات المفتاحية: الصداع، المليلة، وجع الرأس، الشقيقة.

Abstract

The research titled: “Acquaintance with What Was Narrated on Headache” contains the Ḥadiths narrated on headache; a sickness from which no one is free, including the Prophets –peace and blessing on them-. And the reason for the research and its aim: is knowing the rewards stipulated for whoever had headache and was patient on it, and knowing the tradition of the Prophet – peace and blessing upon him- regarding this sickness and how it can be cured. And it is arranged in order of: That the affliction of a Muslim with headache is a sign of Allaah’s wish of goodness for them, and then what was narrated regarding the virtues of this sickness, and that the reward of this sickness is huge, most especially when coupled with the virtue of the time it happened, like Jihād on the course of Allāh, or when it persists with a believer for long, then the ways of curing headache in the prophetic Sunnah: through cupping, and Saussurea costus, and henna, and using turban the head. And the research concluded with findings, including: That this sickness is preordained by Allāh on every human being and it is part of Allāh wishing good and reward for he believers, and the definition of the Prophet –peace and blessing upon him- for this sickness and the explanation of its conception, and there is no sickness without its cure, and the direction of the Prophet-peace and blessing upon him- that headache be cured.

Keywords: Headache / Melilla / head pain / migraine.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ آل عمران.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ النساء.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ ﴾ الأحزاب.

أما بعد فإن الحرص على معرفة سنة النبي ﷺ؛ قولا أو فعلا؛ هدي الصحابة الكرام ومن بعدهم من علماء التابعين وسلف هذه الأمة، يرجون الاقتداء به ومعرفة أوامره لتلتزم ونواهيه لتجتنب، ومن ذلك هدي النبي ﷺ في صحته وما يصيبه من الأسقام والأوجاع شأنه شأن البشر ﷺ.

وأردت البحث في أمر من الأوجاع فيه أجر ورفعة، يصيب الناس جميعا حتى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ألا وهو الصداع وألم الرأس فكان هذا البحث في جمع مادته العلمية وترتيبها وأسميته: "**الاطلاع بما ورد في الصداع**".

أسباب البحث وأهميته:

- معرفة هدي النبي ﷺ عندما يصيبه الصداع.
- معرفة طرق علاجه في السنة النبوية.
- الوقوف على ما ورد في ذلك.
- جمع المادة العلمية في موضع واحد.
- معرفة ما رتب عليه من الأجر.

مشكلة البحث:

تتلخص في السؤال التالي: ما هي الأحاديث الصحيحة، أو المحتملة الضعف الواردة في الصداع؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

هل الصداع علامة خير، ودليل على إيمان العبد؟

هل ورد ما يدل على فضل الابتلاء بالصداع؟

ما هو علاج الصداع الذي ورد التداوي به؟

حدود البحث:

جمعت في هذا البحث الأحاديث التي تتعلق بألم الرأس كالصداع والشقيقة والوجع ونحوه، وذكرت من الأحاديث: الصحيح وما كان ضعفه محتمل وليس بشديد الضعف أو موضوعا، وذلك لأن كثيرا من العلماء يرى الاستدلال بالحديث الضعيف في الترغيب والترهيب وما ليس من الأحكام والعقائد وذكرت حديثا واحدا فقط فيه العموم.

الدراسات السابقة:

لم أطلع على شيء من البحوث أو المؤلفات يخص هذا الموضوع دراسة حديثية، وهناك مؤلفات عامة لها علاقة في هذا البحث مثل:

-كتاب الطب النبوي لأبي نعيم ذكر فيه بعض الأحاديث تتعلق بالصداع والشقيقة.

-الطب النبوي لابن القيم ذكر فصلا في هديه ﷺ في علاج الصداع والشقيقة،(خمسة أحاديث) تقريبا.

-رسالة ماجستير في الحجامة في السنة النوية للطالبة/آمال محمد حسن، ذكرت مبحث: أثر الحجامة في علاج الشقيقة، والصداع وفيه ثلاثة أحاديث فقط. ونحوه مثل هذه الكتب العامة.

وقد قسمت البحث إلى: مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة فيها ذكر النتائج ثم ذكر المصادر وفهرس الموضوعات.

أما المقدمة: فذكرت فيها: تقسيم البحث، وأسبابه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج العمل.

وأما المباحث الثلاثة:

المبحث الأول: ما ورد أن الأسقام ومنها الصداع تصيب أهل الإيمان، وهي خير وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الصداع يصيب الأنبياء.

المطلب الثاني: من يرد الله به خيرا يصب منه:

المبحث الثاني: ما ورد في فضل البلاء بالصداع وفيه مطلبان:

المطلب الأول: كل ما أصاب المؤمن فهو كفارة:

المطلب الثاني: الحمى والصداع تكفر جميع الخطايا إذا كانت في سبيل الله أو استمرت بالمؤمن:

المبحث الثالث: علاج الصداع والتداوي منه وفيه مطالب:

المطلب الأول: التداوي بالحجامة.

المطلب الثاني: التداوي بالحناء.

المطلب الثالث: التداوي بالقسط الهندي.

المطلب الرابع: التداوي بالعصائب.

منهج العمل:

-جمعت الأحاديث المتعلقة بالموضوع ما كان منها صحيحا أو ضعفه يسير.

-نقلت الآيات الكريمة بالرسم العثماني.

-شرحت الأحاديث وبينت معانيها واستعنت بكلام أهل العلم والشروح.

-بينت الغريب الوارد في الحديث.

-ذكرت ما يستفاد من الحديث.

-خرجت الأحاديث من كتب السنة، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به، إلا إذا دعت الحاجة لبيان شيء في الحديث فأزيد على ذلك.

-رجال الإسناد إن كانوا من رجال التقريب: اكتفيت بنقل قول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب في الحكم عليهم، وإن لم يكونوا كذلك أو بدى لي خلافه نقلت كلام أهل العلم في بيان حالهم والراجح في ذلك.

-الإحالة تكون في الهامش بذكر: اسم الكتاب ورقم المجلد والصفحة، أو الصفحة فقط إذا كان مجلدا واحدا.

المبحث الأول: ما ورد أن الأسقام ومنها الصداع تصيب أهل الإيمان:

المطلب الأول: الصداع يصيب الأنبياء:

١- عَن عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلَلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ – أَوْ أَرَدْتُ – أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ: القَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ المُؤْمِنُونَ، –أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى المُؤْمِنُونَ–"

التخريج: الحديث أخرجه البخاري في صحيحه[1]، والشطر الأخير أخرجه مسلم في صحيحه[2]. وأخرجه أبو عوانة في المستخرج على مسلم بلفظه كاملا[3]. وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يعقوب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به. وفيه بيان سبب الحديث: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِنَازَةٍ، وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهْ قَالَ: «بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ»[4]. والإسناد فيه ابن إسحاق صدوق مشهور بالتدليس[5]. ولم يصرح بالسماع. فتكون الزيادة ضعيفة. وأصل الحديث صحيح.

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري». تحقيق محمد زهير الناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة،١٤٢٢هـ)، ٧:١١٩.

(٢) مسلم بن الحجاج، «صحيح مسلم». تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت: إحياء التراث، ١٣٧٤هـ)، ٤:١٨٥٧.

(٣) يعقوب بن إسحاق، «مستخرج أبي عوانة». تحقيق رسائل علمية الجامعة الإسلامية، (ط١، ١٤٣٥هـ)، ١٨:٦١٣.

(٤) أحمد بن شعيب النسائي، «السنن الكبرى للنسائي». تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت مؤسسة الرسالة ١٤٢١هـ)، ٦:٣٨١.

(٥) أحمد بن علي بن حجر، «تعريف أهل التقديس». تحقيق عاصم القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار

=

الغريب: "وَارَأْسَاهْ" " هو تفجع على الرأس لشدة ما وقع به من ألم الصداع[١]. "وَاثُكْلِيَاهْ" وافقدياه ترثي نفسها.[٢] "قال ابن الجوزي: والثكل: موت الْقَرِيب وفقدانه[٣]. وهو كلام لا يراد حقيقته "مُعَرِّسًا" التعريس: نومة المسافر بعد إدلاجه من الليل، فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح سائرا.[٤] وتريد أنه بات مع أحد زوجاته ويراد به الجماع[٥].

الشرح: اشتكت عائشة رضي الله عنها ألم رأسها إلى رسول الله ﷺ فأجابها ﷺ بقوله: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ» وجاء معنى هذا في رواية صريحة: " مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي، فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ، وَدَفَنْتُكِ؟"[٦] فيكون الضمير في "ذاك" عائد على الموت؛ إشارة إلى ما يستلزم المرض من الموت، أي لو مُتِ وأنا حي ويرشد إليه جواب عائشة.[٧] قولها "وَا ثُكْلِيَاهْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي" قالت هذا الكلام ليس على حقيقته هنا مراده، بل هو كلام كان يجري على ألسنتهم عند حصول

١٤٠٣هـ) ص:٥١.

(١) أحمد بن علي بن حجر، «فتح الباري». تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت: دار المعرفة ١٣٩٧هـ) ١٠:١٢٥.

(٢) محمد بن مكرم ابن منظور، «لسان العرب». تحقيق اليازجي، (ط٣، بيروت: دار صابر١٤١٤هـ) ١١:٨٩.

(٣) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، «كشف مشكل الصحيحين»، تحقيق علي حسين، (الرياض: دار الوطن ١٤٣١هـ)، ٤:٣٣٧.

(٤) محمد بن أحمد بن الأزهري، «تهذيب اللغة»، تحقيق محمد عوض، (بيروت: دار إحياء التراث ٢٠٠١)، ٢:٥٢.

(٥) عياض بن موسى اليحصبي، «مشارق الأنوار على صحاح الآثار»، (المكتبة العتيقة ودار التراث)، ٤:٤١٣.

(٦)أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، «مسند الإمام أحمد». تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، مؤسسة الرسالة ٢٠٠١)، ٤٣:٨٣.

(٧) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٠:١٢٥.

المصيبة أو توقعها.[١] ثم ذكرت ما دافعه الغيرة وأنه لو حصل موتها لكان رسول الله في يومها أو بيتها مع أحد أزواجه في فراشها ثم قال ﷺ " بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ" قال ابن حجر: هي كلمة إضراب والمعنى دعي ذكر ما تجدينه من وجع رأسك واشتغلي بي، وزاد في رواية عبيد الله: ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه ﷺ.[٢]

قال الكرماني: قوله (أعهد) أي أوصى بالخلافة.[٣]

وقال النووي: وأما طلبه لأخيها مع أبي بكر فالمراد أنه يكتب الكتاب.[٤]

قوله" أَوْ يَتَمَنَّى المتَمَنُّونَ" قال ابن الملقن: يريد والله أعلم تتمنوا غير خلافة أبي بكر.[٥] قوله: "يَأْبَى اللَّهُ" لغير أبي بكر "وَيَدْفَعُ المؤْمِنُونَ" غيره. قوله: "يَدْفَعُ" إلى آخره، شك من الراوي في التقديم والتأخير.[٦]

فوائد الحديث:

- عدم الاختلاف في اختيار أبي بكر خليفة من أعلام النبوة.[٧]
- أن من اشتكى عضواً جاز أن يتأوه منه.

(١) عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري، «فيض القدير»، (المكتبة التجارية الكبرى – مصر ١٣٥٦هـ) ٥:٧.

(٢) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٢٥:١٠.

(٣) محمد بن يوسف الكرماني، «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري». (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨١)، ٢٤٨:٢٤.

(٤) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ١٥٥:١٥.

(٥) ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي، «التوضيح لشرح الجامع الصحيح». تحقيق دار الفلاح، (ط١: دمشق، دار الفلاح،١٤٢٩هـ)، ٦٠٨:٣٣.

(٦) أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي العيني، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري». (بيروت: دار إحياء التراث)،٢٢٤:٢١.

(٧) أبي الحسن علي بن خلف، «شرح صحيح البخاري لابن بطال»، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، ٢٨٢:٨.

- جواز المزاح لأنه علم أن الأجل لا يتقدم ولا يتأخر وإنما قال ذلك على طريق المداعبة.[١]

٢- عن عَبْد اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ، فَيَلْبَثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِخَيْبَرَ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ رَجَعَ».

التخريج: أخرجه الحاكم[٢]، والبيهقي في السنن الكبرى[٣]، من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والطبري في تاريخه[٤]، من طريق أبي كريب؛ كلاهما عن يونس بن بكير، ثنا المسيب بن مسلم الأزدي، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه به. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " وقال الذهبي: صحيح.[٥] والحديث مداره على المسيب بن مسلم الأزدي لم أجد له ترجمة لكن روى عنه: يونس بن بكير[٦]، وعثمان بن سعيد الفريابي[٧]، فيكون مجهول الحال.

---

(١) الكرماني، «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري»، ٢٠:١٩٤.

(٢) أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، «المستدرك على الصحيحين» تحقيق مصطفى عبد القادر، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ٣:٣٩.

(٣) أبو بكر البيهقي، «السنن الكبرى»، تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢٤هـ)، ١٨:٤٢٩.

(٤) محمد بن جرير الطبري، «تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك»، (ط٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ)، ٣:١٢.

(٥) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٣:٣٩.

(٦) عند الحاكم كما تقدم في التخريج.

(٧) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، «شعب الإيمان»، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، ٢:٣٤٩.

وأخرجه أبو نعيم في الطب[١] تعليقا قال: وروى محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا المسيب بن دارم قال حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. فسماه: المسيب بن دارم.

والمسيب بن دارم: قال ابن معين: مشهور إنه المسيب بن دارم.[٢] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن المسيب بن دارم قال: لا أعلم روى عنه غير أبي خلدة.[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. ومثله في أحاديث السيرة يعتبر به، وخاصة أنه من التابعين الذي رووا عن عمر رضي الله عنه. قال الفسوي: قلت لعلي: المسيب بن دارم سمع من عمر؟ قال: نعم.[٥] لكن بقي أن أبا نعيم ذكر الإسناد معلقا ولم يوصله، وعليه فالراجح أن شيخ يونس ابن بكير هو المسيب بن مسلم الأزدي.

والشق الثاني من الحديث: له شاهد عند أحمد في مسنده: من حديث أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَخَرَجَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ ". فَبِتْنَا طَيِّبَةٌ أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى

(١) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، «الطب النبوي»، تحقيق مصطفى خضر، (ط١، دار ابن حزم، ٢٠٠٦م)، ١:٣٢٥.

(٢) أبو زكريا يحيى بن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري». تحقيق أحمد نور سيف، (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي ١٣٩٩هـ)، ٤:٢٨٧

(٣) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث،١٩٥٢م)، ٨:٢٩٤.

(٤)محمد بن حبان البستي، «الثقات»، تحقيق محمد عبد المعيد، (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٩٧٣م)، ٥:٤٣٧.

(٥) يعقوب بن سفيان الفسوي، «المعرفة والتاريخ»، تحقيق أكرم ضياء العمري، (بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣هـ)، ٢:١٥٧.

الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللِّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ وَفُتِحَ لَهُ قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَ.(١)

والشطر الأول من الحديث: وأن النبي ﷺ يصاب بالشقيقة، له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم، وفيه أنه قال "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ".

الغريب: "الشَّقِيقَةُ" نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس(٢).

وقال ابن القيم: وسبب صداع الشقيقة؛ مادة في شرايين الرأس وحدها حاصلة فيها، أو مرتقية إليها فيقبلها الجانب الأضعف من جانبيه، وإذا ضبطت بالعصائب، ومنعت من الضربان، سكن الوجع.(٣)

الشرح: فتح خيبر لم يكن دفعة واحدة لأنه عدة حصون فبعضها فتحه النبي ﷺ كما في حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ. قَالَ: وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِي"(٤)

وبعضها كان الفتح على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ

(١) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٣٨:٩٧. أخرجه من طريق الحسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، حدثني أبي بريدة. وهو حسن لأن الحسين ابن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام. وانظر: الألباني، «سلسلة الأحاديث الصحيحة». ٧:٧٧٣.

(٢) المبارك بن محمد ابن الجزري ابن الأثير، «جامع الأصول»، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، (ط١، مكتبة دار البيان، ١٩٦٩م)، ٣:٤٥.

(٣) شمس الدين ابن القيم الجوزية، «زاد المعاد في هدي خير العباد». (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ٤:٨٠.

(٤) البخاري، «صحيح البخاري»، ٢:١٥.

فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا..."[١] وكان بين ذلك تعقد الرايات لأبي بكر وعمر رضي الله عنهم.

المطلب الثاني: من يرد الله به خيرا يصب منه:

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟ " قَالَ: وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: " حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ "، قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، قَالَ: " فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ قَطُّ؟ " قَالَ: وَمَا الصُّدَاعُ؟ قَالَ: " عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ "، قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ".

التخريج: الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٢] والبخاري في الأدب المفرد[٣]، والنسائي في الكبرى[٤]، وابن حبان في صحيحه[٥]، والحاكم في مستدركه[٦]، كلهم من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، والبزار في مسنده، من طريق عمرو بن خليفة [٧]، كلاهما عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

(١) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٤:١٨٧١.

(٢) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، ١٤:١٢٣.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، «الأدب المفرد». تحقيق سمير بن أمين الزهيري، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٩هـ)، ١٦٩، رقم ٤٩٥.

(٤) النسائي، «السنن الكبرى للنسائي»، ٧:٥٠.

(٥) محمد ابن حبان التميمي البستي، «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان». تحقيق ترتيب ابن بلبان الفارسي وتخريج شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)، ٧:١٧٨.

(٦) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ١:٤٩٨.

(٧) أحمد بن عمرو البزار، «مسند البزار». تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم)، ١٤:٣٢٣.

ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.[1] وقال ابن المديني: محمد بن عمرو بن علقمة: كان ثقة، وكان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف. وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه[2]. وتكلم فيه آخرون. فأقل رتبته أنه صدوق.

وله شاهد من حدث أنس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط[3]، وأبو نعيم في الطب النبوي[4]، من طريق الحسن بن أبي جعفر قال: ثنا ثابت، عن أنس به.

والحسن ابن أبي جعفر الجفري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.[5]

والحديث لا تقل درجته عن الحسن.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وقال أحمد في رواية: مر برسول الله – صلى الله عليه وسلم – أعرابي فأعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه وإسناده حسن.[6]

---

(١) أحمد بن علي بن الحجر العسقلاني، «تقريب التهذيب». تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ٤٤٩.

(٢) انظر: علي بن المديني، «سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة». تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، (ط١الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ)، ٩٤، يحيى بن معين، «تاريخ ابن معين رواية ابن محرز». تحقيق محمد كامل القصار، (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ)، ١:١٠٧، ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٨:٣١، يوسف بن عبد الرحمن المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». تحقيق بشار عواد، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ)، ٢٦:٢١٢.

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني، «المعجم الأوسط». تحقيق طارق بن عوض الله، (القاهرة: دار الحرمين)، ٦:٩٥.

(٤) أبو نعيم، «الطب النبوي»، ٢:٥٦٠.

(٥) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٥٩.

(٦) علي بن أبي بكر الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد». (بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ)، ٢:٢٩٤.

الغريب: " أُمُّ مِلْدَمٍ " عرفها النبيّ ﷺ "حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ "وقال الجوهري: كنية الحمى.[١]

قال الخطابي: وقيل للحمى أم ملدم كأنهم جعلوها معظم الأوجاع.[٢]

الشرح: ورد هذا الحديث في رواية في مسند الإمام أحمد[٣] وفيه: مر برسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي أعجبه صحته وجلده، قال: فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث. فتبين أن سبب الحديث هو: سؤال النبي ﷺ هذا الأعرابي فعرفه ﷺ بهذه الأمراض التي تصيب المسلم وتكون له كفارة كما في حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ المسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».[٤] فكان جوابه أنه لم يصب بالصداع، ولا بالحمى التي تصيب البدن بسبب الأمراض، فلما أدبر الأعرابي قال ﷺ " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا " وهذا يحتمل أمرين: أن المراد أن هذا الرجل بعينه من أهل النار بما أوحى الله إليه، وأنه لا يصاب بأمراض تكفر ذنوبه ولم يرد به خيرا.

والثاني: أو يكون المعنى أن صفة هذا الرجل هي صفة أهل النار الذين لا يوجد منهم عمل أو بلاء من الله تكفر به ذنوبهم ويكون التقدير " أن ينظر إلى صفة رجل من أهل النار" وفي سنن أبي داود أن رجلا سأل النبي ﷺ وما الأسقامُ؟ واللهِ ما مرضتُ قَطُّ، فقال:

---

(١) إسماعيل بن حماد الجوهري، «الصحاح تاج اللغة». تحقيق أحمد عبد الغفور، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ)، ٥:٢٠٢٩.

(٢) حمد بن محمد الخطابي، «أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)». تحقيق محمد بن سعد آل سعود، (ط١، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ)، ٣:١٨٦٨.

(٣) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ١٤:٣٩٧. من رواية أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه به. ونجيح بن عبد الرحمن السندي بكسر المهملة وسكون النون المدني، أبو معشر مولى بني هاشم، ضعيف من السادسة أسن واختلط. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٥٥٩.

(٤) البخاري، «صحيح البخاري»، ٧:١١٤ (رقم ٥٦٤١).

"قُمْ عَنّا فلَسْت مِنَّا"[١]فإن كان هو فيحتمل أن يكون منافقا فيؤيد المعنى الأول، أو يكون المعنى كما قال ابن رسلان: أي: لست على طريقتنا وعادتنا، فإن المؤمنين يصابون ويبتلون ويمرضون ويعافون.[٢]قال ابن رجب بعد ذكر واية أبي داود: وهذا كما قال للذي سأله عن الحمى فلم يعرفها: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا» فجعل الفرق بين أهل الجنة وأهل النار إصابة البلاء والمصائب.[٣]

٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنَةٌ لِي كَذَا وَكَذَا - ذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا - فَآثَرْتُكَ بِهَا، فَقَالَ: " قَدْ قَبِلْتُهَا ". فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا، حَتَّى ذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تَصْدَعْ وَلَمْ تَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ: " لَا حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكِ"

التخريج: الحديث أخرجه أحمد في مسنده[٤]، وأبو يعلى في مسنده[٥]، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما (أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة) عن عبد الله بن بكر أبي وهب، حدثنا سنان بن ربيعة، عن الحضرمي، عن أنس بن مالك فذكره.

---

(١) سليمان بن الأشعث السجستاني، «سنن أبي داود». تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠)، ٥:٥، من طريق أبي منظور عن عمه عن عامر الرّام فذكره. وأبو منظور مجهول. انظر: ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٦٧٦، وأما "عمه" لم أقف على من سماه فيكون مجهولا أيضا.

(٢) أحمد بن الحسين بن رسلان المقدسي، «شرح سنن أبي داود». تحقيق خالد الرباط، (ط١، مصر: دار الفلاح، ١٤٣٧هـ)، ١٣:٢٧٠.

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، «غاية النفع في شرح حديث تمثيل المؤمن بخامة الزرع». تحقيق طلعت بن فؤاد، (ط٢، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ)، ٢١٤.

(٤) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٢٠:٣٨.

(٥) أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، «مسند أبي يعلى». تحقيق سليم أسد، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ)، ٧:٢٣٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية[١] وأبو يعلى في مسنده[٢]، عن عبد الله بن بكر، عن سنان بن ربيعة الباهلي، عن أنس رضي الله عنه به. دون ذكر الحضرمي. وكذلك في المقصد العلي[٣].

وسنان بن ربيعة سمع أنس بن مالك وحضرمي بن لاحق.[٤] فيكون سمع الحديث من طريق الحضرمي بن لاحق عن أنس وسمعه من أنس رضي الله عنه مباشرة.

وسنان بن ربيعة قال عنه ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: صدوق[٧]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين أخرج له البخاري مقرونا[٨]، وزاد في التهذيب: وروى له في الأدب المفرد أيضا.

وقال ابن معين: ليس بالقوي[٩]، وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث[١٠]،

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية». تنسيق سعد بن ناصر الشثري، (ط١، السعودية: دار العاصمة، ١٤١٩هـ)، ٨:٢٢١.

(٢) الموصلي، «مسند أبي يعلى»، ٧:٢٣٢.

(٣) الهيثمي، «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي»، ٤:٣٠٤.

(٤) انظر: محمد بن إسماعيل البخاري، «التاريخ الكبير» (دائرة المعارف العثمانية)، ٥:٢٤٦، ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤:٢٥١، المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٢:١٤٧.

(٥) أبو أحمد بن عدي الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال». تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٤:٥١٣.

(٦) ابن حبان، «الثقات»، ٤:٣٣٧.

(٧) شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». تحقيق محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ)، ١:٤٦٧.

(٨) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٢٥٦.، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط١، الهند: مطبعة دار المعارف، ١٣٢٦هـ)، ٤:٢٤٠.

(٩) ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري»، ٤:١٦٥.

(١٠) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤:٢٥٢.

وقال النسائي ليس بالقوي[1]، ونقل البخاري عن ابن معين أنه قال: سمع السهمي من سنان بن ربيعة بعدما خرف.[2]

وذكره ابن معين في التاريخ رواية الدوري وقال: سنان بن ربيعة روى عنه السهمي. ولم يزد على ذلك.[3]

فعلى هذا يكون الإسناد ضعيفا لضعفه، وكون السهمي سمع من سنان بن ربيعة بعدما خرف.

وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة.[4]

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات.[5]وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.[6] وذكره ابن حجر في فتح الباري مستدلا به ولم يضعفه.[7]

الشرح: مصاهرة النبي ﷺ شرف لكل من كان في زمانه ولذلك رغبت هذه المرأة أن تزوج ابنتها رسول الله ﷺ، وذكر ابن عبد البر: قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض عليه فاطمة ابنته، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حاجة لي بها. قيل: إنه تزوجها سنة ثمان، والله أعلم.[8] ولكن كما ترى ساقه ابن عبد البر بصيغة التضعيف.

---

(١) أحمد بن شعيب النسائي، «الضعفاء والمتروكون». تحقيق محمود زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٥١.

(٢) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٥:٢٤٦.

(٣) ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري»، ٤:١٦٥.

(٤) ابن حجر، «تقريب التهذيب» ٢٩٧.

(٥) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٢:٢٩٤.

(٦) أحمد بن أبي بكر البوصيري، «إتحاف الخيرة المهرة». تحقيق دار المشكاة، (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ)، ٤:٤٣.

(٧) ابن حجر، «فتح الباري»، ٨:٥٢٥.

(٨) يوسف بن عبد الله النمري، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب». تحقيق علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ)، ٤:١٩٠٠.

وقد أثنت هذه المرأة على ابنتها ثناء كبيرا في جمالها وصحة جسدها وعافيتها حيث أنها لم تصب بشيء من هذا الأمراض التي تكفر خطايا المسلم، ولم يرغب النبي ﷺ بها لكونها لم تبتلى فيكفر عنها ذنوبها ولأن الله لم يرد بها خيرا. وأخرج ابن أبي شيبة عن وكيع، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قَالَ: طَلَّقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أُطَلِّقْهَا مِنْ أَمْرٍ سَاءَنِي، وَلَكِنْ لَمْ يُصِبْهَا عِنْدِي بَلَاءٌ».[(١)] وظاهر الإسناد الصحة. وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت.[(٢)] وقيس ابن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية.[(٣)] وسماعه من خالد بن الوليد رضي الله عنه لم أجد تنصيصا في ذلك، لكن ذكر ابن حجر في التهذيب أنه روى عنه وعن الخلفاء الأربعة[(٤)]. وقال العلائي: إن قيسا لم يكن مدلسا وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بها مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه.[(٥)]

من فوائد الحديث:

– أن عدم الابتلاء بمثل هذه الأمراض لا يدل على خير للمسلم.

– وفيه أن مجرد كلمة القبول في النكاح في المجلس لا يلزم انعقاده وله الرجوع في ذلك.

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد، «المصنف في الأحاديث والآثار». تحقيق كمال يوسف، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ٤:١٩٥.

(٢) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٠٧.

(٣) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٤٥٦.

(٤) المرجع السابق، ٨:٣٨٧.

(٥) خليل كيكلدي الدمشقي، «جامع التحصيل في أحكام المراسيل». تحقيق حمدي عبد المجيد، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)، ٢٥٧.

– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُمُ الضُّعَفَاءُ الْمَظْلُومُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُءُوسَهُمْ».

التخريج: الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(١)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(٢)، وأحمد في مسنده(٣)، من طريق يزيد، والعقيلي(٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلهم (أبو داود الطيالسي ويزيد ومسلم بن إبراهيم) عن البراء بن يزيد، عن عبد الله ابن شقيق، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

والبراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، وينسب لجده أيضا وقيل هما اثنان ضعيف.(٥)

قال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه البراء بن يزيد الغنوي قال ابن عدي: هو عندي أقرب إلى الصدق.

قلت: وقد ضعفه أحمد وغيره.(٦)

وأخرجه أحمد في مسنده(٧)، والبزار في مسنده(٨)، من طريق البراء بن عبد الله، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة من دون لفظ " هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُءُوسَهُمْ".

وأخرجه أحمد في مسنده(٩)، من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره من

(١) سليمان بن داوود الطيالسي، «مسند أبي داوود الطيالسي». تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ)، ٤:٢٨١.

(٢) البيهقي، «شعب الإيمان»، ١٢:٣١٠.

(٣) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ١٦:٣٥١.

(٤) محمد بن عمرو العقيلي، «الضعفاء الكبير». تحقيق عبد المعطي معين، (ط١، بيروت: دار المكتبة، ١٤٠٤هـ)، ١:١٦١.

(٥) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٢١.

(٦) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٢:٢٩٤.

(٧) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ١٤:٤١٧.

(٨) البزار، «مسند البزار»، ١٦:٢٥٨.

(٩) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٣٨:٢١٠.

دون لفظ " هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُءُوسَهُمْ". وأبو بشر: جعفر بن إياس ثقة.[(١)] وعبد الله بن شقيق العقيلي بالضم بصري ثقة.[(٢)] وعليه فإن الحديث صحيح بدون لفظ " هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُءُوسَهُمْ" والعلة البراء ابن يزيد.

الغريب: قوله "الضُّعَفَاءُ الْمَظْلُومُونَ" والمراد بالضعيف مَنْ نَفسُه ضعيفةٌ لتواضعه وضعف حاله في الدنيا والمستضعف المحتقر لخموله في الدنيا.[(٣)]

قوله"شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ" الجعظري: الفظ الغليظ.[(٤)] وقال ابن الأثير: الجعظري: الفظ الغليظ المتكبر. وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر.[(٥)]

الشرح: يصف النبي ﷺ شريحة من أهل الجنة بأنهم "الضعفاء المظلومون" فإن أريد بالظلم الحقيقي عليهم فهذا فيه زيادة سبب لدخول الجنة، أو يراد به أنه لا يعبأ بهم ولا يلتفت إليهم ولا يذكرون في حوائج الدنيا، ويكون الاستئثار لأهل القوة والمكانة في المجتمع. ولعل هذا من أسباب تقدمهم على الأغنياء في دخول الجنة، كما في الحديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ".[(٦)] والنبي ﷺ يسلي ويواسي من كان فقيرا ومظلوما في هذه الدنيا وقد حرم

---

(١) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٣٩.

(٢) المصدر السابق ٣٠٧.

(٣) ابن حجر، «فتح الباري»، ٨:٦٦٣.

(٤) الجوهري، «الصحاح تاج اللغة»، ٢:٦١٥.

(٥) المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، «النهاية في غريب الحديث والأثر». تحقيق طاهر الزاوي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ١:٢٧٦.

(٦) أخرجه: الترمذي، «سنن الترمذي»، ٤:١٧٢. وقال: حسن صحيح من طريق سفيان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ١٦:٣٨٣ (رقم ١٠٦٥٤)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، كلاهما (أبو سلمة، أبو صالح) عن أبي هريرة به. ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام، ابن حجر، «تقريب التهذيب» ٤٩٩، لكنه تابعه الأعمش، فيكون صحيحا.

منها أو بعضها بأن الله يعوضه بصبره الجنة التي لا يعدل متاع الدنيا كله بأحقر ما فيها وكل ما فيها عظيم.

قال ابن القيم[1]: وبالجملة فأهل الجنة أربعة أصناف، ذكرهم الله سبحانه و تعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩﴾ النساء.

ووصف أهل النار وسبب دخولها وهو: الكِبْر والغلظة في رد الحق وظلم الخلق والشدة في الطبع على الناس ووصفوا في هذا الحديث بأنهم لا تصيبهم الأمراض التي تكون سببا لتكفير سيئاتهم ورفعة درجاتهم أعاذنا الله وإياكم منها.

المبحث الثاني: ما ورد في فضل البلاء بالصداع:

المطلب الأول: كل ما أصاب المؤمن فهو كفارة:

٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

التخريج: الحديث أخرجه البخاري في صحيحه[2]، ومسلم في صحيحه[3].

الغريب: نصب: النصب: الإعياء من العناء.[4] وصب: والوصب: نحول الجِسم والمرض.[5]

(١) محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية، «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح». تحقيق زائد النشيري، (ط٤، الرياض: دار عطاءات العلم، ٢٠١٩)، ١:٢٥٠.

(٢) البخاري، «صحيح البخاري»، ٧:١١٤.

(٣) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٤:١٩٩٢.

(٤) ابن منظور، «لسان العرب»، ١:٧٥٨.

(٥) محمد بن الحسن الأزدي، «جمهرة اللغة». تحقيق رمزي منير، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١:٣٥١.

الهم": هو الفكر في إزالة المكروه واجتلاب المحبوب. "والغم" معنى ينقبض القلب معه ويكون لوقوع ضرر قد كان أو توقع ضرر يكون أو يتوهمه وقد سمي الحزن الذي تطول مدته حتى يذيب البدن هما واشتقاقه من قولك أنهم الشحم إذا ذاب وهمه أذبه[١] "والحزن": هو الهم لفقد ما يشق على المرء فقده.[٢]

وقيل: الهم يختص بما هو آت، والحزن بما مضى.[٣]

الشرح: إن فضل الله عظيم ورحمته وسعت كل شيء، وأن أمر المؤمن كله له خير كما قال ﷺ «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».[٤] وما يصب المؤمن من البلاء دق أو جل من تعب أو مرض يضر به أو أمر أهمه أو أصابه حزن على فقد عزيز عليه أو يصيبه أذى من الإنس أو الجن أو الهوام والدواب أو أمر نزل به أغمه، ويصبر على ذلك إلا كان له خيرا في ذلك. حتى الشوكة: أي تصيبه شوكة وهو أدنى الأذى، إلا كفر الله من خطاياه. وظاهر الحديث أن البلاء إنما يكفر الخطايا ولا يزيد في الحسنات وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «إِنَّ الْوَجَعَ لَا يُكْتَبُ بِهِ الْأَجْرُ، وَلَكِنْ يُكَفَّرُ بِهِ الْخَطَايَا».[٥]

---

(١) الحسن بن عبد الله العسكري، «الفروق اللغوية». محمد إبراهيم سليم، (مصر: دار العلم والثقافة)، ٢٦٦-٢٦٧.

(٢) جلال الدين السيوطي، «التوشيح شرح الجامع الصحيح». تحقيق رضوان جامع، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ)، ٨: ٣٤٨٩.

(٣) الحسين بن عبد الله الطيبي، «شرح الطيبي على مشكاة المصابيح». تحقيق عبد الحميد هنداوي، (مكة المكرمة-الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز)، ٤:١٣٣٨.

(٤) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٤:٢٩٩٩. من حديث صهيب

(٥) ابن أبي شيبة، «المصنف في الأحاديث والآثار»، ٢:٤٤٢، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمارة، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عبد الله فذكره، سليمان بن أحمد الطبراني، «المعجم الكبير». تحقيق حمدي السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية)، ٩:١٨٨، والطحاوي في مشكل الآثار ٥:٤٦٥ عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر. وليس: أبي عمارة. وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي ثقة، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٣٠٥.

=

قال عياض ردا على هذا القول: وذكر رواية: "ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة "[١]، وفى الرواية الأخرى: "رفعه الله بها درجة"[٢]، وفى الأخرى: " إلا كتب الله له بها حسنة[٣] " أي تصيبه شوكة وهو أدنى الأذى. ومصائب الدنيا؛ رفعة الدرجات وزيادة الحسنات بذلك خلاف، من ذهب أنها تكفر فقط.[٤]

وقال ابن حجر: والتحقيق أن المصيبة كفارة لذنب يوازيها وبالرضا يؤجر على ذلك فإن لم يكن للمصاب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوازيه.[٥]

روى هذا الحديث الترمذي في سننه وقال عقبه: وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لم يسمع في الهم أنه يكون كفارة إلا في هذا الحديث.[٦]

ما يستفاد من الحديث:

- فيه بشارة عظيمة للمسلمين فإنه قلما ينفك الواحد منهم ساعة من شيء من هذه الأمور.

وكذلك عمارة بن عمير ثقة. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٤٠٩. وفي سؤالات ابن هانيء للإمام أحمد ٢:٢٣٧ قال ابن هانيء: سألته (يعني أبا عبد الله) عن حديث عمارة، حديث إن الوجع لا يكتب به الأجر، ولكن يكفر به الخطايا.

قال: رواه شعبة، عن جامع بن شداد، عن عمارة، عن أبي معمر، عن أبي ميسرة، وهو عمرو بن شرحبيل، والحديث صحيح، حديث أبي معمر.

(١) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٤٠:١٨٧ (رقم ٢٤١٥٧).

(٢) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٤:١٩٩١. (رقم ٢٥٧٢).

(٣) المرجع السابق، ٤:١٩٩٢. (رقم ٢٥٧٢).

(٤) عياض بن موسى، أبو الفضل «إكمال المعلم بفوائد مسلم». تحقيق يحيى إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء ١٤١٩هـ)، ٨:٤٢.

(٥) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٠:١٠٥.

(٦) محمد بن عيسى الترمذي، «سنن الترمذي». تحقيق بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، ٢:٢٩٠.

– وفيه تكفير الخطايا بالأمراض والأسقام ومصائب الدنيا وهمومها وإن قلت مشقتها.[١]

٧– عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ، أَوْ شَوْكَةٌ يَشْتَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ بِهَا عَنْهُ ذُنُوبَهُ».

التخريج: الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٢] قال: حدثنا حميد ابن زنجويه، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد، عن القاسم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فذكره.

وحميد بن زنجويه هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد ابن زنجويه وهو لقب أبيه ثقة ثبت.[٣]

وعبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق ثقة متقن.[٤]

والهيثم بن حميد، صدوق.[٥]، وزيد بن واقد القرشي الدمشقي ثقة.[٦]

والقاسم بن مخيمرة، أبو عروة الهمداني بالسكون الكوفي نزيل الشام ثقة فاضل.[٧]

وعلى هذا فيكون الحديث حسن، ولذلك حسنه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.[٨]

---

(١) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج». (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٢هـ)، ١٦:١٣٨.

(٢) عبد الله بن محمد الأموي القرشي ابن أبي الدنيا، «المرض والكفارات». تحقيق عبد الوكيل الندوي، (ط١، بومباي: دار السلفية،١٤١١هـ)، ١٤٤.

(٣) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٨٢.

(٤) المصدر السابق ٣٣٠.

(٥) المصدر السابق ٥٧٧.

(٦) المصدر السابق ٢٢٤.

(٧) المصدر السابق ٤٥٢.

(٨)محمد ناصر الدين الألباني، «صحيح الترغيب والترهيب». (ط١، السعودية: مكتبة المعارف،

=

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين،[1] من طريق صدقة بن خالد والحسن بن يحيى الخشني، وأبو نعيم في حليلة الاولياء[2]، والبيهقي في شعب الإيمان[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4]، من طريق صدقة بن خالد؛ كلاهما (صدقة بن خالد والحسن بن يحيى الخشني) عن زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي حبيب، قاضي عمان عن أبي سعيد الخدري به. وقال صدقة بن خالد: عن أبي حبيب.

وأبو حبيب سماه البخاري[5]: الحارث بن مخمر، أبو حبيب، قاضي أهل عمان، الشامي، وقال الإمام أحمد شامي ثقة.[6]

والقاسم بن مخيمرة: ذكر المزي في تهذيب الكمال[7] أنه روى عن أبي سعيد الخدري وعن أبي حميد، قاضي عمان، فيكون القاسم بن مخيمرة رواه على الوجهين، وكذا أثبت رواية القاسم بن مخيمرة عن أبي سعيد الذهبي في الكاشف.[8]

١٤٢١هـ)، ٣:٣٤١.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، «مسند الشاميين». تحقيق حمدي عبد المجيد، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٢:٢٢٠.

(٢) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء». (مصر: السعادة، ١٣٩٤هـ)، ٦:٨٥.

(٣) البيهقي، «شعب الإيمان»، ١٢:٢٨٥.

(٤) علي بن الحسن بن عساكر، «تاريخ دمشق». تحقيق عمرو غرامة، (دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ١١:٤٧٢.

(٥) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٣:١٣٦.

(٦) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٣:٨٩.

(٧) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٢٣:٤٤٢.

(٨) الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، ٢:١٣١.

المطلب الثاني: الحمى والصداع تكفر جميع الخطايا إذا كانت في سبيل الله أو استمرت بالمؤمن:

٨- وَعَنْ أبي هريرة، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:"لا تَزَالُ المَلِيْلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالأَمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الخطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ، فَمَا يَدَعُهُما وَعَلَيْهِمَا مِثقَالُ خَرْدَلَة".

التخريج: الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده[(١)]، ومن طريقه ابن عدي في الكامل[(٢)]، قال: ثنا سويد بن سعيد، ثنا ضمام بن إسماعيل المعافري، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

وسويد بن سعيد قال ابن حجر: أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول.[(٣)] قال عبد الله بن الإمام أحمد: وعرضت عليه أحاديث لسويد عن ضمام، فقال لي: اكتبها كلها، أو قال: تتبعها، فإنه صالح، أو قال: ثقة.[(٤)] وقال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس[(٥)]، وقال العجلي ثقة[(٦)]، وتكلم فيه آخرون مثل يحيى بن معين، والبخاري، وغيرهم.[(٧)] ولعل كلام ابن حجر فيه معتدل، وقد صرح بالتحديث فزالت شبهة التدليس، لكن تبقى علة التلقين وهل

(١) الموصلي، «مسند أبي يعلى»، ١١:١١، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي». سد كسروي، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٤:٣٠٩.

(٢) الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٥:١٦٦.

(٣) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٢٦٠.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله». تحقيق وصي الله عباس، (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ)، ٢:٤٧٨.

(٥) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤:٢٤٠.

(٦) أحمد بن عبد الله العجلي ، «معرفة الثقات». تحقيق عبد الحليم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار ، ١٤٠٥هـ)، ١:٤٤٢.

(٧) انظر ترجمته في: المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٢:٢٤٧.

هذا الحديث منه؟

وضمام بن إسماعيل: قال عنه أحمد: صالح الحديث[١]، وقال ابن معين لابأس به[٢]، وقال أبو حاتم: كان صدوقا، وكان متعبدا[٣]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.[٤] فهو صدوق.

وموسى بن وردان: قال ابن معين: صالح، وقيل لأحمد بن حنبل موسى بن وردان قال: لا اعلم إلا خيرا، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أبو داود: ثقة، ووثقه آخرون وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.[٥]

فمثل هذا الإسناد فيه: سويد بن سعيد ولم يتبين الحديث متى حدث به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات[٦]، وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، رواه الترمذي في الجامع وصححه بغير هذا اللفظ.[٧]

وله شاهد من حديث أبي الدرداء أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ: بِالصِّحَّةِ لَا بِالْوَجَعِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لَأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ " أخرجه أحمد في مسنده[٨]،

(١) ابن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله»، ٢:٤٧٧.

(٢) ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية ابن محرز»، ١:٩١.

(٣) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٤:٤٦٩.

(٤) انظر: المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٣:٣١١.

(٥) ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري»، ٤:٤٤٠، ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٨:١٦٦، سليمان بن الأشعث، «سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل». تحقيق زياد محمد منصور، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ)، ٢٤٣، المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٣٩:١٦٣، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٥٥٤.

(٦) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٢:٣٠١.

(٧) البوصيري، «إتحاف الخيرة المهرة»، ٤:٤٠٤.

(٨) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٣٦:٥٨.

من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، أنه دخل على أبي الدرداء فذكره.

وابن لهيعة: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرونا.(١) ويزيد ابن أبي حبيب المصري أبو رجاء، ثقة فقيه وكان يرسل.(٢) وسهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر لا بأس به.(٣) ومعاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر.(٤) وإن كان في سنده ابن لهيعة، والحديث بالطريقين يكون الحديث حسنا لغيره. والله أعلم.

الغريب: " **المَلِيْلَةُ**" هي حرارة الحمى وتوهجها، وقيل: هي الحمى التي تكون في العظام.(٥)

خَرْدَلَة: حب شجر مشهور صغير الحجم.(٦)

الشرح: يخبر النبي ﷺ عن ثواب ما يصيب العبد المسلم والأَمَة المسلمة أي ما يصيب المسلمين جميعا من الحمى الشديدة وهي: المليلة والصداع.

قال المناوي: وحقيقة الصداع سخونة الرأس واحتقان البخار فيها وهو مرض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وكان أكثر مرض المصطفى صلى الله عليه وسلم منه.(٧)

---

(١) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٣١٩.

(٢) المصدر السابق ٦٠٠.

(٣) المصدر السابق ٢٥٨.

(٤) المصدر السابق ٥٣٥.

(٥) ابن منظور، «لسان العرب»، ١١:٦٣٠.

(٦) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، «القاموس المحيط». تحقيق مكتب تحقيق التراث، (ط٨، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ)، ٩٩٢.

(٧) عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، «فيض القدير شرح الجامع الصغير». (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ٢:٣٦٠.

فإنها تكون سببا في محي الخطايا وإن كانت كثيرة مثل جبل أحد، مع الصبر في ذلك والاحتساب، وبالغ ﷺ في تكفير الخطايا وأنه لا يبقى منها كمثقال حبة الخردل الصغيرة. قال المناوي: وخص الخردل بالذكر لكمال المبالغة وهو أصغر الحبوب قدرا(١).

وفي الصحيح أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيِّبِ فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيِّبِ تُزَفْزِفِينَ؟» قَالَتْ: الْحُمَّى، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسُبِّي الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(٢).

٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صُدِعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

التخريج: الحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق المحاربي(٣)، وسعيد بن منصور في سننه(٤) ، من طريق إسماعيل بن عياش، والبزار في مسنده(٥) والطبراني في المعجم الكبير،(٦) وأبو نعيم في الطب النبوي(٧) وابن أبي عمر كما في إتحاف الخيرة المهرة(٨)، من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، وابن عدي في الكامل(٩) من طريق الأبيض بن الأغر، وأحمد بن منيع من

(١) المصدر السابق.

(٢) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٤:١٩٩٣.

(٣) ابن أبي شيبة، «المصنف في الأحاديث والآثار»، ٤:٢١٩. وسمى الصحابي: عبد الله بن عمرو وكأنه تصحيف لأنها خالفت رواية الجماعة.

(٤) سعيد بن منصور الجوزجاني، «سنن سعيد بن منصور». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (ط١، الهند: الدار السلفية،١٤٠٣هـ)، ٢:١٩٨.

(٥) البزار، «مسند البزار». ٦:٤١٣.

(٦) الطبراني، «المعجم الكبير»، ١٤:٤٥.

(٧) أبو نعيم، «الطب النبوي»، ١:٣٢٧.

(٨) البوصيري، «إتحاف الخيرة المهرة»، ٥:٨٤.

(٩) الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال». ٥:٤٥٩.

طريق قران بن تمام ومروان بن معاوية، كما في إتحاف الخيرة المهرة[(١)]، كلهم: (إسماعيل بن عياش وعبد الله بن يزيد المقرىء والأبيض بن الأغر وقران بن تمام ومروان بن معاوية) عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد الحبلي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فذكره.

ومدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الإفريقي أثنى عليه أئمة وجرحه آخرون.

قال ابن مهدي: مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف، وقال يحي بن سعيد القطان: عبد الرحمن بن زياد ثقة، وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وهو ضعيف، وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق، رجل صالح، وقال: أحمد بن صالح: هو ثقة، وقال الترمذي رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه.

وتكلم فيه: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبوزرعة: ليس بالقوي،

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، وقال النسائي عَبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.

وقال ابن عدي: وعامة حديثه وما يرويه، لَا يتابع عليه، وقال الذهبي: ضعفوه.[(٢)]

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.[(٣)]

والذي يبدو أن الأكثر على تضعيفه، ومن العلماء من يحتج بمثل هذا في الترغيب وثواب الأعمال.

الغريب: **"مَنْ صُدِعَ"** أي أصابه الصداع.

---

(١) البوصيري، «إتحاف الخيرة المهرة»، ٥:٨٤.

(٢) انظر الأقوال فيه: ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٥:٢٣٤، الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٥:٤٥٧، المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٧:١٠٢، الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، ١:٦٢٧، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٣٤٠. الترمذي، «سنن الترمذي»، ١:٢٧٣.

(٣) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٢:٣٠٢.

" **فِي سَبِيلِ اللَّهِ"** قال القاضي عياض: سبيل الله: أي الجهاد، وأكثر ما يأتي فيه، وكل ما هو لله فهو في سبيله.[١] وقال الفيروزآبادي في قوله ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿١٩٥﴾﴾ البقرة. أي: الجهاد، وكل ما أمر الله به من الخير، واستعماله في الجهاد أكثر.[٢]

الشرح: الصداع من الأمراض التي كتب الله أن تصيب جميع الناس فرتب الله الأجر على هذا البلاء بما يصيب المسلمين، ويزداد أجرا إذا كان صاحبه في عمل تعبدي أجره عظيم كالجهاد في السبيل الله فيصبر على ذلك محتسبا الأجر وأن ما أصابه بقدر الله، والجهاد في سبيل الله الذي هو ذروة سنام الإسلام من الأعمال الجليلة التعبدية التي فيها من المشقة وتحتاج إلى بذل الجهد في ذلك، والصداع والأمراض من المعيقة لإتمام ذلك، والحديث عام في كل من المجاهد والمرابط في سبيل ومن كان في خدمتهم محتسبا وغيرهم.

قال المناوي: " **مَنْ صُدِعَ رَأْسَهُ** " أي حصل له وجع في رأسه والصداع وجع.

" **فِي سَبِيلِ اللَّهِ"** أي في الجهاد أو الحج أو نحو ذلك " **فَاحْتَسَبَ"** أي طلب بذلك الثواب من عند الله " **غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ"** مكافأة له على ما قاساه من مشقة السفر والغربة ومشقة الوجع والظاهر أن المراد (بالذنب) الصغائر.[٣]

من فوائد الحديث: - يؤخذ منه أنه نبه بالصداع على غيره من الأمراض لا سيما إن كان أشق.[٤] - فيه أنه ينبغي على المؤمن الحرص على العمل الصالح وإن أصابه مثل هذه الأوجاع.

(١) اليحصبي، «مشارق الأنوار على صحاح الآثار»، ٢:٢٠٤.

(٢) الفيروزآبادي، «القاموس المحيط»، ١٠١٢.

(٣) المناوي، «فيض القدير شرح الجامع الصغير»، ٦:١٦٣.

(٤) المصدر السابق

المبحث الثالث: علاج الصداع والتداوي منه:

المطلب الأول: التداوي بالحجامة:

١٠– عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ.

التخريج: الحديث أخرجه البخاري في صحيحه[١] تعليقا قال: وقال محمد بن سواء: أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس به. ووصله ابن حجر في تغليق التعليق من طريق أبي يعلى ثنا محمد بن عبد الله الأزدي ثنا محمد بن سواء ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس فذكره.[٢]

وأخرجه أحمد في مسنده[٣]، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والنسائي في الكبرى[٤]، من طريق محاضر، كلاهما: عن هشام يعني: ابن حسان، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ صُدَاعٍ كَانَ بِهِ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ ". والحديث صحيح.

وأخرجه البخاري، من طريق ابن أبي عدي، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لَحْيُ جَمَلٍ».[٥]

الغريب: "**الشَّقِيقَةُ**" نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس.[٦]

---

(١) البخاري، «صحيح البخاري»، ٧:١٢٥.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تغليق التعليق». تحقيق سعيد عبد الرحمن، (ط١، الأردن: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٥:٤٢.

(٣) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٤:١٨٥.

(٤) النسائي، «السنن الكبرى للنسائي»، ٧:٩٥.

(٥) البخاري، «صحيح البخاري»، ٧:١٢٥.

(٦) انظر الحديث الثاني

" **مُحْرِمٌ**" أي متلبس بالإحرام في نسك.

الشرح: حكى ابن عباس رضي الله عنهما ما رآه من فعل النبي ﷺ في سفره في أحد أنساكه في طريق مكة وهو محرم، وبين السبب، ومكان الحجامة في رأسه بسبب الشقيقة؛ وهو الصداع ألم يصيب الرأس وهو كثير في الناس، ولا يكاد أحد إلا ما شاء الله أنه يسلم منه. وفي رواية البخاري عن ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ».[(١)] وكذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنها في صحيح البخاري[(٢)] حدد المكان وهو بلحي جمل.

و "لحي جمل "بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ لحى الرأس، مضاف إلى جمل، واحد الجمال: ماء مذكور محدّد في رسم العقيق.[(٣)] وقال ياقوت الحموي: هي عقبة الجحفة على سبعة أميال من السّقيا.[(٤)]

قال ابن بطال: ولا خلاف بين العلماء أنه لا يجوز له حلق شيء من شعر رأسه حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر إلا من ضرورة، وأنه إن حلقه من ضرورة فعليه الفدية التي قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على كعب بن عجرة.[(٥)]

من فوائد الحديث:

- جواز الحجامة للمحرم وأن إخراجه الدم لا يقدح في إحرامه.[(٦)]
- طلب التداوي وأنه لا يقدح بالتوكل على الله إذ هو من فعل الأسباب.

---

(١) البخاري، «صحيح البخاري»، ٣:١٥.

(٢) المرجع السابق، ٧:١٢٥.

(٣) انظر: عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع». (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٤:١١٥٣.

(٤) ياقوت بن عبد الله الحموي، «معجم البلدان». (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٥:١٥.

(٥) ابن بطال، «شرح صحيح البخاري لابن بطال»، ٤:٥٠٦.

(٦) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٠:١٥٤.

١١– عن سَلْمى خَادِمِ رسولِ الله – صلَّى الله عليه وسلم –، قالت: ما كان أَحَدٌ يَشْتكي إلى رَسُولِ الله – صلَّى الله عليه وسلم – وجَعاً في رَأسِهِ إلا قال: "احْتَجِمْ" ولا وجَعَاً في رِجليه إلا قال: "اخْضِبْهُمَا".

التخريج: الحديث أخرجه أبو داود في سننه(١)، والحاكم في المستدرك(٢)، والبيهقي في الكبرى(٣)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي، وابن ماجه في سننه(٤) من طريق زيد بن الحباب كلاهما، عن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى به.

والترمذي في سننه(٥) مختصرا من طريق حماد بن خالد الخياط، عن فائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته سلمى وقال: الصحيح عبيد الله بن علي.

وأحمد في مسنده(٦)، والحاكم في مستدركه(٧) والبيهقي في الكبرى(٨)، من طريق عبد الرحمن يعني ابن أبي الموالي، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته، سلمى.

وأكثر الرواة كما تقدم وهم (عبد الرحمن بن أبي الموالي وزيد بن الحباب وحماد بن خالد الخياط) رووه عن فائد عن مولاه عبيد الله بن علي عن جدته سلمى به.

وخالفهم عبد الرحمن بن أبي الموالي فرواه عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته، سلمى.

---

(١) السجستاني، «سنن أبي داود»، ٦:٨.

(٢) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٤٣.

(٣) البيهقي، «السنن الكبرى»، ١٩:٥٠٦.

(٤) محمد بن يزيد القزويني، «سنن ابن ماجه»، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ) ٣:٥٣٩.

(٥) الترمذي، «سنن الترمذي»، ٣:٥٧٣.

(٦) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٤٥:٥٩٠.

(٧) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٢٢٨. وصححه الذهبي

(٨) البيهقي، «السنن الكبرى»، ١٩:٥٠٧.

وعبد الرحمن بن أبي الموالي: قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: من متقني أهل المدينة وكان يغرب.(١) فالذي يبدو أنه في مرتبة: صدوق فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع: قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين ثقة.(٢) وقال ابن حجر: صدوق. وهو كذلك.

وعبيد الله بن علي بن أبي رافع: قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، ليس منكر الحديث قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لين الحديث.(٣) والذي يبدو أنه لا بأس به، وكلام أبي حاتم متوجه على الانفراد.

والحديث يشهد له ما بعده، وقال الشيخ الألباني: وجملة القول: أن الحديث حسن كما قال الترمذي.(٤)

الغريب: الخِضَابُ: ما يختضب به. وقد خضبت الشيء أخضبه خضبا، واختضب بالحناء ونحوه.(٥)

---

(١) انظر: ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري»، ٣:١٥٨، الجرجاني، «الكامل في ضعفاء الرجال»، ٥:٤٤٩، محمد بن حبان التميمي، «مشاهير علماء الأمصار». تحقيق مرزوق علي إبراهيم، (ط١، المنصورة: دار الوفاء، ١٤١١هـ)، ٢٢٣.

(٢) انظر: ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٧:٨٤، خالد الرباط، «الجامع لعلوم الإمام أحمد».(ط١، الفيوم: دار الفلاح،١٤٣٠هـ)، ١٨:٤٢٩.، المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٢٣:١٤٢ ، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٤٤٤.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٥:٣٢٨، ابن حبان، «الثقات»، ٥:٦٩، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٣٧٣

(٤) محمد ناصر الدين الألباني، «سلسلة الأحاديث الصحيحة». (ط١، الرياض: مكتبة المعارف)، ٥:٩١.

(٥) الجوهري، «الصحاح تاج اللغة»، ١:١٢١.

الشرح: تخبر سلمى خادم رسول الله ﷺ ــواسم الخادم يطلق على الذكر والأنثىــ أن النبي ﷺ يرشد أمته لمن أصيب بالصداع أن يتداوى بالحجامة؛ لما لها من تأثير في تخفيف أو إزالة الصداع أو كان الوجع في جسده.

قال الصنعاني: وكان يأمر – صلى الله عليه وسلم – من شكا إليه وجعا في رأسه بالحجامة في وسط رأسه، وفي رواية لابن جرير ويسميها المغيثة، وسماها في رواية المنقذة وفي أخرى النافعة.[١]

١٢– عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ هَذَا الْحَجْمَ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَيُسَمِّيهِ أُمَّ مُغِيثٍ».

التخريج: الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] والخطيب البغدادي في تاريخه[٣] كلاهما، من طريق محمود بن محمد الواسطي، عن زكريا.

وتمام في فوائده[٤] عن زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، قال: أخبرني عبد العزيز بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

وزكريا بن يحيى الواسطي زحمويه، وقد وثقه ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين في الروايات[٥] والتنصيص على ثقته أعلى من مجرد ذكره فقط، ووثقه العراقي[٦]،

(١) محمد بن إسماعيل الصنعاني، «التنوير شرح الجامع الصغير». تحقيق محمد إسحاق، (ط١، الرياض: مكتبة دار السلام)، ٨:٥٥٢.

(٢) الطبراني، «المعجم الأوسط»، ٨:١٦.

(٣) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد». تحقيق بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب، ٢٠٠٢)، ١٥:١١٣.

(٤) تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، «الفوائد»، تحقيق حمدي عبد المجيد، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ)، ١:٧١.

(٥) ابن حبان، «الثقات»، ٨:٢٥٣.

(٦) عبد الرحيم بن الحسين العراقي، «ذيل ميزان الاعتدال». تحقيق علي محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ)، ١٠٧.

وقال ابن حجر: زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي أبو محمد لقبه زحمويه، روى عن هشيم وشريك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وفرج بن فضالة وجماعة، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة وسمع منه بواسط وأبو يعلى وجماعة ذكره بن حبان في الثقات وقال كان من المتقنين في الروايات مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.(١) فهو ثقة.

وبشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز؛ ذكره البخاري في تاريخه(٢) وابن أبي حاتم وقال: روى عنه اسماعيل بن عياش، ويحيى بن يحيى، ومعلى بن منصور الرازي، وزكريا بن يحيى، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا(٣) وذكره ابن حبان في الثقات(٤) وعلى هذا فهو: مجهول الحال. وحسن حديثه الشيخ الألباني (٥)

وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، وثقه علي بن المديني، وابن معين في رواية، وأبو داود، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وقال: ليس بين الناس اختلاف، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود وكذلك الذهبي قالوا: ثقة.

وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. وهو من رجال الشيخين(٦). وتكلم فيه آخرون، لكنه إلى التوثيق أقرب.

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة». تحقيق إكرام الله إمداد الحق، (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦م)، ١:٥٥١.

(٢) البخاري، «التاريخ الكبير»، ٢:٧٧.

(٣) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٢:٣٦١.

(٤) ابن حبان، «الثقات»، ٨:١٣٨.

(٥) الألباني، «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، ٢:٣٨١.

(٦) انظر: ابن معين، «تاريخ ابن معين رواية الدوري»، ٤:٤٢٦، المديني، «سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة»، ١٠٣، ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٥:٣٨٩، المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ١٨:١٧٦، الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، ١:٦٥٧، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٣٥٨.

والحديث قال عنه الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.[١] وصححه الألباني في السلسة الصحيحة.[٢] والحديث في إسناده: بشر بن عبد الله بن عمر.

والحديث في ذكر الحجامة في رأس يشهد له: حديث ابن عباس، وحديث سلمى رضي الله عنهم. فيكون حسنا لغيره.

الشرح: في هذا الحديث بيان أن النبي ﷺ كان يحتجم وإذا أصابه صداع أو شقيقة تكون الحجامة في رأسه بل في مقدم رأسه ويسميها " أم مغيث" لأنها تغيث الأليم وتنفعه كما في هذا الحديث.

قال المناوي: وفي رواية لابن جرير ويسميها المغيثة، وسماها في رواية المنقذة، وفي أخرى النافعة، قال ابن جرير: وكان يأمر من شكى إليه وجعا في رأسه بالحجامة وسط رأسه، ثم أخرج بسنده عن ابن أبي رافع عن جدته سلمى قالت: ما سمعت أحدا قط يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع رأسه إلا قال: احتجم.[٣]

وقال الصنعاني: وتكون الحجامة فيما عدا نقرة الرأس لما تقدم، قال معمر: احتجمت أي في نقرة الرأس فذهب عقلي حتى كنت ألقن الفاتحة.[٤]

١٣– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ، حَجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ» وَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ».

التخريج: الحديث أخرجه أبو داود في سننه[٥]، من طريق عبد الواحد بن غياث،

(١) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٥:٩٣.

(٢) الألباني، «سلسلة الأحاديث الصحيحة». ٣٨١/٢ رقم ٧٥٣.

(٣) المناوي، «فيض القدير شرح الجامع الصغير»، ٥:٢٠٩.

(٤) الصنعاني، «التنوير شرح الجامع الصغير»، ٨:٥٥٢.

(٥) السجستاني، «سنن أبي داود». ٣:٤٤٠.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده[١]، وابن حبان من طريقه[٢]، والدارقطني في سننه[٣]، من طريق، عبد الأعلى بن حماد النرسي.

والحاكم في مستدركه[٤]، والبيهقي في الكبرى[٥]، من طريق أحمد بن يونس، وزاد "مِن وجَعٍ كان به" كلهم (عبد الواحد بن غياث- عبد الأعلى بن حماد- أحمد بن يونس) عن حمادٍ هو: ابن سلمة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.[٦]

ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام.[٧] وهو من رجال الشيخين وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر.[٨]

قال ابن عبد الهادي: هذا إسناد جيد.[٩] وقال الذهبي على شرط مسلم.[١٠] وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود.[١١]

---

(١) الموصلي، «مسند أبي يعلى»، ١٠:٣١٨.

(٢) البستي، «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، ١٣:٤٤٢.

(٣) علي بن عمر الدارقطني، «سنن الدارقطني». تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ)، ٤:٤٦٠

(٤) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٤٥٤.

(٥) البيهقي، «السنن الكبرى»، ١٩:٥٠٦.

(٦) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١٧٨.

(٧) المصدر السابق ٤٩٩.

(٨) المصدر السابق ٦٤٥.

(٩) محمد بن أحمد بن عبد الهادي، «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق». تحقيق سامي جاد الله، (ط١، الرياض: دار السلف، ١٤٢٨هـ)، ٤:٣٣٢.

(١٠) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٤٥٤. ومعه أقوال الذهبي.

(١١) محمد ناصر الدين الألباني، «صحيح سنن أبي داود». (ط١، الكويت: مؤسسة غراس،١٤٢٣هـ)، ٦:٣٣٤.

الغريب: "**الْيَافُوخِ**" قال الأصمعي: اليأفوخ: وسط الهامة حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو حيث يكون لينا من الصبي.(١)

الشرح: احتجم النبي ﷺ في اليافوخ وهو أعلى رأسه والسبب كما في رواية البيهقي وأبي نعيم (٢)" مِن وجَعٍ كان به" _وهو الشاهد في ذكره في البحث_ والحجام أبو هند مولى فروة بن عمرو البياضي من الأنصار، واختلف في اسمه: يقال اسمه عبد الله، وقال ابن مندة: يقال اسمه يسار، ويقال سالم.(٣)

والنبي ﷺ يخاطب بني بياضة موالي أبي هند "أنكحوا" بفتح الهمزة "أبا هند" أي: زوجوه "وانكحوا" بوصل الهمزة "إليه" يعني: انكحوا من ينتسب إليه من ذريته كابنته وابنة ابنه.(٤) أي لا تخرجوه منكم للحجامة.(٥)

قال السهارنفوري: وإنما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذلك لأن الناسَ يأنفون أن يتناكحوا الموالي، وكان أبو هند من خيار أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.(٦) قال ابن الأثير: تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد.(٧)

---

(١) إبراهيم بن إسحاق الحربي، «غريب الحديث». تحقيق سليمان العايد، (ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ)، ٢:٨٥٧.

(٢) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، «معرفة الصحابة». تحقيق عادل يوسف، (ط١، الرياض: دار الوسن، ١٤١٩هـ)، ٦:٣٠٤٧.

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «الإصابة في تمييز الصحابة». تحقيق عادل أحمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٧:٣٦٣.

(٤) ابن رسلان، «شرح سنن أبي داود»، ٩:٣٨٠.

(٥) أبو الحسن السندي، «فتح الودود في شرح سنن أبي داود». تحقيق محمد زكي، (ط١، المدينة: مكتبة دار المنار، ١٤٣١هـ)، ٢:٤٨٤.

(٦) خليل أحمد السهارنفوري، «بذل المجهود في حل سنن أبي داود» تحقيق تقي الدين الندوي، (ط١، الهند: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث، ١٤٢٧هـ)، ٨:٧.

(٧) علي بن أبي الكرم بن الأثير، «أسد الغابة في معرفة الصحابة». تحقيق علي معوض، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٦:٣١٦.

قوله «**وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ**». قال السفاقسي: لعل هذا كان قبل أن يعلم أن لكل داء شفاء.[١] ورد ذلك السندي فقال: التعليق بهذا الشرط ليس للشك، بل للتحقيق والتحقيق أن وجود الخير في شيء من الأدوية فمن المحقق الذي لا يمكن فيه الشك فالتعليق به يوجب تحقق المعلق به بلا ريب كأن يقال في أحد من العالم خيرك إن كان ففيك ونحو ذلك.[٢]

من فوائد الحديث:

- في هذا الحديث حجة لمالك ولمن ذهب مذهبه في أن الكفاءة بالدين وحده دون غيره.[٣]
- الحجامة فيها خير للتداوي وخاصة في مواضع الداء.

المطلب الثاني: التداوي بالحناء

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ صَدَعَ، فَيُغَلِّفُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ».

التخريج: الحديث أخرجه البزار في مسنده[٤] ومن طريقه أبو نعيم في الطب[٥]، من طريق مخلد بن يزيد والطبراني في المعجم الأوسط[٦]، من طريق الحكم بن عوانه، كلاهما؛ عن الأحوص بن حكيم، عَن أبي عون، عَن سَعِيد بن الْمُسَيَّب، عَن أبي هُرَيرة به.

والأحوص بن حكيم الحمصي ضعيف الحفظ.[٧]

(١) ابن رسلان، «شرح سنن أبي داود»، ١٥:٥٤٨.

(٢) محمد بن عبد الهادي السندي، «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (بيروت: دار الجيل)، ٢:٣٥٠.

(٣) حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، «معالم السنن». (ط١، حلب: المطبعة العلمية،١٣٥١هـ)، ٣:٢٠٧.

(٤) البزار، «مسند البزار». ٤:٢٦٣.

(٥) أبو نعيم، «الطب النبوي»، ١:٣٢٥.

(٦) الطبراني، «المعجم الأوسط»، ٦:٥.

(٧) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٩٦.

أبو عون الأنصاري الشامي الأعور ذكره الدولابي في الكنى وقال: يحدث عنه الأحوص بن حكيم.(١) ونقل المزي عن ابن مندة: اسمه عبد الله بن أبي عبد الله.(٢) وذكره العجلي في الثقات٣، وقال الذهبي: ثقة.(٤)

قال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا.(٥)

وقال الهيثمي: وفيه الأحوص بن حكيم، وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه.(٦)

والحديث ضعيف، فيه: الأحوص بن حكيم.

الغريب: "الحناء" شجرة معروفة. قال ابن القيم: والحناء بارد في الأولى، يابس في الثانية، وقوة شجر الحناء وأغصانها مركبة من قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائي، حار باعتدال، ومن قوة قابضة اكتسبتها من جوهر فيها أرضي بارد.(٧)

الشرح: نزول الوحي على رسول الله ﷺ يجد منه شدة: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُعَالِجُ مِنْ ذَلِكَ شِدَّةً».(٨) وهو مصداق لقوله تعالى ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝﴾ المزمل. قال ابن عباس: شديدا(٩) وكان هذا

(١) محمد بن أحمد الدولابي الرازي، «الكنى والأسماء». تحقيق أبو قتيبة نظر محمد، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ)، ٢:٧٩٤.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ٣٤:١٥٤.

(٣) العجلي، «معرفة الثقات»، ٢:٤١٨.

(٤) الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، ٢:٤٤٨.

(٥) إسماعيل بن عمر بن كثير، «البداية والنهاية». تحقيق عبد الله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤١٨هـ)، ٤:٥٥.

(٦) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٥:٩٥.

(٧) ابن القيم، «الطب النبوي»، ٦٧.

(٨) النسائي، «السنن الكبرى للنسائي»، ٧:٢٤١. وإسناده حسن.

(٩) سورة المزمل آية (٥) ، الحسين بن مسعود البغوي، «تفسير البغوي». تحقيق محمد عبد الله النمر، (ط٤، دار طيبة، ١٤١٧هـ)، ٨:٢٥٢.

واضحا لأصحاب رسول الله ﷺ يرونه والنبي ﷺ بين أظهرهم ومن شدة الوحي يتفصد عرقا في اليوم الشاتي، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».[١] فليس بالغريب أن يحصل لرسول ﷺ الصداع أحيانا لبشريته وأنه يلقى من ذلك شدة.

وفي هذا الحديث أن الحناء تستعمل لدواء الصداع وإن كان هذا الشق من الحديث لا شاهد له ولكن أمر طبي فينظر نفع ذلك. والله أعلم.

المطلب الثالث: التداوي بالقسط الهندي:

١٥- عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مِنْخَرَاهُ دَمًا فَقَالَتْ: بِهِ الْعُذْرَةُ. فَقَالَ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَكِنْ أَيَّةُ امْرَأَةٍ بِصَبِيِّهَا الْعُذْرَةُ أَوْ وَجَعٌ فِي رَأْسِهِ فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا، ثُمَّ لِتَحُتَّهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ» ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ فَبَرَأَ.

التخريج: الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٢] من طريق أبي معاوية، وأحمد في مسنده[٣] من طريق أبي معاوية، وابن أبي غنية.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[٤] واللفظ له، والحاكم في المستدرك[٥]، وابن الفرات في جزء[٦]، ومن طريقه أبو نعيم في الطب النبوي[٧]، عن يعلى ومحمد ابنا عبيد، كلهم (أبو

(١) البخاري، «صحيح البخاري»، ٤:١١٢.
(٢) ابن أبي شيبة، «المصنف في الأحاديث والآثار»، ٥:٣٣.
(٣) ابن حنبل، «مسند الإمام أحمد»، ٢٢:٢٨٢.
(٤) الموصلي، «مسند أبي يعلى»، ٤:١٨٩.
(٥) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٢٢٨.
(٦) الذهبي، «عوالي منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات» تحقيق عبد الله الشمراني، (ط١، الفجيرة: دار الريان، ١٤١٣هـ)، ٤٩.
(٧) أبو نعيم، «الطب النبوي»، ١:٣٩٣.

معاوية، وابن أبي غنية، ويعلى ومحمد ابنا عبيد) عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فذكره.

والأعمش سليمان بن مهران الكاهلي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.[١]

وأبو سفيان، طلحة بن نافع الواسطي الإسكاف نزل مكة صدوق.[٢]

والحديث: إسناده حسن، وإن كان فيه تدليس الأعمش، لكنه من الطبقة الثانية الذين احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى.[٣]

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.[٤] وقال البوصيري: وله شاهد من حديث عائشة، رواه البزار في مسنده.[٥]

قال البوصيري: هذا إسناد حسن. وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجالهم رجال الصحيح.[٦]

الغريب: "الْعُذْرَةُ" وجع الحلق.[٧] وقيل العذرة: قرحة تخرج فيما بين الأذن والحلق، وتعرض للصبيان غالبا.[٨]

"المنخر" ثقب الأنف.[٩].

---

(١) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٢٥٤.

(٢) ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ٢٨٣.

(٣) أحمد بن علي بن الحجر العسقلاني، «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس». تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ)، ١٣و٣٣

(٤) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤:٢٢٨.

(٥) البوصيري، «إتحاف الخيرة المهرة»، ٤:٤٤٨.

(٦) الهيثمي، «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، ٥:٨٩.

(٧) الأزهري، «تهذيب اللغة»، ٢:١٨٦

(٨) محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية، «الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لابن القيم)». (بيروت: دار الهلال)، ٧١.

(٩) مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، محمد النجار)، «المعجم الوسيط».(دار

=

"القُسْطُ": عود هندي يجعل في البخور والدواء.[1].

" لِتُسْعِطْهُ" تعطيه سعوطا والسعوط: الدواء يصب في الأنف.[2]

الشرح: رأى النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها صبيا يخرج من أنفه دما فأخبرت عائشة أنه به مرض العذرة، وأكثر أصحاب الغريب وشروح الحديث أنه: مرض يصيب الحلق اللهاة منه فلعل تأثيره يصل الى المنخر ولأن الأنف مخرج فيخرج منه الدم، أو يصيب الولد وجع رأس لا يتحمله أو يطول وقته عليه، فدلهم ﷺ على الدواء وهو العود الهندي ويسمى القسط والكسط، بأن يدق يطحن ثم يوضع في الماء ويقطر في الأنف وهو السعوط. وفي رواية ابن أبي شيبة: فَتَحُكُّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِيَّاهُ».[3]

قال ابن القيم: والسعوط: ما يصب في الأنف، وقد يكون بأدوية مفردة ومركبة تدق وتنخل وتعجن وتجفف، ثم تحل عند الحاجة، ويسعط بها في أنف الإنسان، وهو مستلق على ظهره، وبين كتفيه ما يرفعهما لينخفض رأسه، فيتمكن السعوط من الوصول إلى دماغه، ويستخرج ما فيه من الداء بالعطاس، وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم التداوي بالسعوط فيما يحتاج إليه فيه.[4]

وفي صحيح مسلم عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ؟ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ، قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ».[5]

الدعوة)، ٢:٩٠٨.

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، «العين». تحقيق إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)، ٥:٧١.

(٢) الجوهري، «الصحاح تاج اللغة»، ٣:١١٣١.

(٣) ابن أبي شيبة، «المصنف في الأحاديث والآثار»، ٥:٣٣.

(٤) ابن القيم، «الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لابن القيم)»، ٧٢.

(٥) النيسابوري، «صحيح مسلم»، ٣:١٢٠٤.

فذكره هنا باسم القسط البحري، قال ابن حجر: وهو محمول على أنه وصف لكل ما يلائمه فحيث وصف الهندي كان لاحتياج في المعالجة إلى دواء شديد الحرارة وحيث وصف البحري كان دون ذلك في الحرارة لأن الهندي كما تقدم أشد حرارة من البحري.[١]

من فوائد الحديث:

- إرشاد النبي ﷺ أمته لأنجع الأدوية وأيسرها.
- استعمال القسط سعوطا لوجع الحلق وما حوى ووجع رأس.

المطلب الرابع: التداوي بالعصائب:

١٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَيَّ. فَثَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيِّهِمْ».

التخريج: أخرجه البخاري في صحيحه،[٢] من طريق إسماعيل بن أبان قال: حدثنا ابن الغسيل قال: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الطب[٣]، وبوب عليه: باب العصابة للمصدع.

وأخرجه أبو يعلى من حديث أَنَس قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ، فَتَلَقَّتْهُ الْأَنْصَارُ بِوُجُوهِهِمْ وَفِتْيَانِهِمْ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ

(١) ابن حجر، «فتح الباري»، ١٠:١٤٨.

(٢) البخاري، «صحيح البخاري»، ٢:١١.

(٣) أبو نعيم، «الطب النبوي»، ١:٣٢٨.

وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ». [١]

الغريب: "مُتَعَطِّفًا" عطفت الشيء: أملته، وانعطف الشيء انعاج. [٢] أي مرتديا

"مِلْحَفَةً" هي واحدة الملاحف، يقال: التحفت بالثوب: تغطيت به، واللحاف: اسم ما يلتحف به، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به. [٣]

" بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ" أي سوداء. [٤] قال ابن حجر: أي متغيرة اللون إلى السواد أي وسخة كالثوب الذي أصابه الدسم من الزيت ونحوه وكان ذلك من العرق وقيل كان ذلك لونها الأصلي فإن في بعض الروايات سوداء. [٥]

الشرح: وصف ابن عباس رضي الله عنهما آخر مجلس للنبي ﷺ مع أصحابه رضي الله عنهم وكان قد صعد المنبر يوصي أصحابه والناس جميعا وهذا من نصحه ﷺ حتى في مرض موته لم تنقطع نصيحته وكان ﷺ متعطفا بملحفة.

قال القسطلاني: ملحفة؛ بكسر الميم وسكون اللام وفتح الحاء؛ إزارا كبيرا. [٦] وقد ربط رأسه بعصابة والعصابة: العمامة، سميت عصابة لأنها تعصب الرأس أي: تربطه. [٧] لونها أسود أو كلون الدسم كالزيت من غير أن يخالطها دسم، أو متغيرة اللون من الطيب والغالية. [٨]

قال ابن هبيرة: وقوله: (يقلون ويكثر الناس) يجوز أن يكون أراد به في العدد، ويجوز

(١) الموصلي، «مسند أبي يعلى»، ٦:٤٢٧.

(٢) الفراهيدي، «العين». ٢:١٧.

(٣) محمد بن أحمد بن بطال، «النظم المستعذب». تحقيق مصطفى عبد الحفيظ، (مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٩٨٨م)، ١:٧١.

(٤) ابن الأثير، «النهاية في غريب الحديث والأثر»، ٢:١١٧.

(٥) ابن حجر، «فتح الباري»، ١:١١٧.

(٦) أحمد بن محمد القسطلاني، «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري». (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)، ٢:١٨٥.

(٧) العيني، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، ٦:٢٢٨.

(٨) المرجع السابق

أن يكون فيه إشارة إلى أنهم يلون شيئًا.[١]

ثم أوصى من ولي الأمر أو بيده نفع أن يحسن إلى الأنصار ويتجاوز عن مسيئهم ويعفو.

قال الكرماني: أي يعفو وذلك في غير الحدود وهذا من جوامع الكلم لأن الحال منحصر في الضر والنفع والشخص في المحسن والمسيء.[٢]

قوله: "**عَنْ مُسِيِّهِمْ**" قال ابن الدماميني: بالهمزة، وفي بعض الأصول: بياء مشددة بلا همز.[٣]

من فوائد الحديث:

- أن التحاف المريض أصون له.
- وفيه ما يدل على فضيلة الأنصار وأنهم يقلون ويكثر الناس.
- وفيه إشارة مفهومة إلى أن الأنصار ليس لهم في الأمر شيء؛ لأن النبي – صلى الله عليه وسلم– أوصى بهم المهاجرين.
- وفيه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لطف بهم في إخراجهم من الأمر بهذا لطفًا.[٤]
- وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب والعجم في الإسلام وهم أضعاف أضعاف قبيلة الأنصار.[٥]
- وفيه إخبار بالغيب لأنهم قلوا وكثر الناس وهذا من المعجزات وفيه صيغة المطابقة.[٦]

---

(١) يحيى بن هبيرة، «الإفصاح عن معاني الصحاح». تحقيق فؤاد عبد المنعم، (دار الوطن ١٤١٧هـ)، ٣:١٨٤.

(٢) الكرماني، «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري»، ٦:٣٨.

(٣) محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني، «مصابيح الجامع». تحقيق نور الدين طالب، (ط١، سوريا، دار النوادر، ١٤٣٠هـ)، ٢:٤٥٦.

(٤) ما تقدم من الفوائد في: ابن هبيرة، «الإفصاح عن معاني الصحاح». ٣:١٨٣-١٨٤

(٥) ابن حجر، «فتح الباري»، ٧:١٢٢.

(٦) الكرماني، «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري»، ٦:٣٨.

نتائج البحث:

- إن الأمراض ومنها الصداع لا يسلم منها أحد حتى الأنبياء.
- الصداع والأمراض كفارات للمسلم إذا صبر واحتسب.
- تعريف النبي ﷺ للصداع.
- ما من داء إلا وله دواء علمه من علمه وجهله من جهله.
- الحجامة والقسط والحناء دواء للصداع وأمراض الرأس وغيرها.
- من لم يصب بمثل هذه الأمراض لم يرد الله به خيرا.
- يتضاعف الأجر في الصبر على البلاء بشرف الحال كالجهاد في سبيل الله.
- حكمة الله فيما قدره أن النقص يكون في بني آدم.
- معرفة أسماء بعض الأمراض مثل " أم ملدم" وهي الحمى تصيب الإنسان، وتسمية بعض الحجامة "أم مغيث" وهي الحجامة في مقدم الرأس.
- وصية النبي ﷺ بالأنصار رضي الله عنهم خيرا.

التوصيات:

لو يبحث فيما يقرب من هذا الموضوع ويتعلق به وهو " الأحاديث الواردة في الحمى".

المصادروالمراجع

- إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / محمد النجار، "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ٣٢٧هـ)، "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م).
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفى: ٢٣٥هـ)، "المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ)، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي معوض. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م).
- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر الزاوى. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (المتوفى: ٥٩٧هـ)، "كشف المشكل من حديث الصحيحين". المحقق: علي البواب. (الرياض: دار الوطن).
- ابن الفرات، أبو مسعود أحمد (ت ٢٥٨هـ)، "عوالي منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات (ت ٢٥٨هـ)"، انتقاء الذهبي، تحقيق: عبد الله الشمراني. (ط١١، الإمارات – الفجيرة: دار الريان، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م).
- ابن المديني، علي، "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)". تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". تحقيق: دار الفلاح ، (ط١، دمشق: دار الفلاح، ١٤٢٩ هـ).
- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف (المتوفى: ٤٤٩هـ)، "شرح صحيح البخاري". تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (ط٣، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).
- ابن بطال، محمد بن أحمد (ت ٦٣٣هـ)، "النّظْم المستعذب". دراسة: د. مصطفى عبد الحفيظ. (مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٩٨٨م).

- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) (ترتيب)، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان". خرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م).
- ابن حبان، محمد بن حبانَ، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، "الثقات". تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد. (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٩٧٣م).
- ابن رجب، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ)، "غاية النفع في شرح حديث «تمثيل المؤمن بخامة الزرع» [مطبوع ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي]". تحقيق: طلعت بن فؤاد. (ط٢، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م).
- ابن رسلان، أبو العباس أحمد بن حسين المقدسي (ت ٨٤٤ هـ)، "شرح سنن أبي داود". تحقيق: خالد الرباط. (ط١، مصر: دار الفلاح، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م).
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٤ هـ)، "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق". تحقيق: سامي جاد الله. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨ هـ).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، "تاريخ دمشق". تحقيق: عمرو بن غرامة. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م).
- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (٦٩١ - ٧٥١)، "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح". تحقيق: زائد النشيري. (ط٤، الرياض: دار عطاءات العلم، ٢٠١٩م).
- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١ - ٧٥١)، "الروح". تحقيق: محمد أجمل أيوب. (ط٣، دار ابن حزم، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م).
- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١ - ٧٥١)، "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ)، "الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لابن القيم)". (بيروت: دار الهلال).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، "البداية والنهاية". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م).

- ابن معين، أبو زكريا يحيى (ت ٢٣٣هـ)، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". تحقيق: د. أحمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩).
- ابن معين، أبو زكريا يحيى (ت ٢٣٣هـ)، "تاريخ ابن معين رواية ابن محرز". تحقيق: محمد كامل القصار. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).
- ابن منظور، "لسان العرب". تحقيق: عبد الله علي الكبير. (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- أبو المظفر، يحيى بن هبيرة (ت ٥٦٠هـ)، "الإفصاح عن معاني الصحاح". تحقيق: فؤاد عبد المنعم. (دار الوطن، ١٤١٧هـ).
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ)، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- الأزهري، محمد بن أحمد (المتوفى: ٣٧٠هـ)، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الإسفراييني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق (ت ٣١٦ هـ)، "مستخرج أبي عوانة". تحقيق: رسائل جامعية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية. (ط١، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، "الطب النبوي". تحقيق: مصطفى خضر. (ط١، دار ابن حزم، ٢٠٠٦م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م).
- الألباني، الشيخ محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠ هـ)، "صحيح سنن أبي داود". (ط١، الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م).
- الألباني، محمد ناصر الدين (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، "سلسلة الأحاديث الصحيحة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع).

- الألباني، محمد ناصر الدين، "صحيح التّرغيب وَالتّرهيب". (ط١، مكتَبة المِعارف – المملكة العربية السعودية، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م).
- الأندلسي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ)، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير الناصر. (دار طوق النجاة).
- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (دائرة المعارف العثمانية).
- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو (المتوفى: ٢٩٢هـ)، "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم).
- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت ٤٦٣هـ)، "تاريخ بغداد". تحقيق: الدكتور بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب، ٢٠٠٢ م).
- البوصيري، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٨٤٠هـ)، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة". تحقيق: دار المشكاة. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م).
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر (ت ٤٥٨هـ)، "شعب الإيمان". تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد. (ط١، مكتبة الرشد بالرياض، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م).
- البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر (المتوفى: ٤٥٨هـ)، "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م).
- الترمذي، محمد بن عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، "سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).
- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (ت ٣٦٥ هـ)، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت – لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م).
- الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ)، "سنن سعيد بن منصور". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ –١٩٨٢م).

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (المتوفى: ٣٩٣هـ)، "الصحاح تاج اللغة". تحقيق: أحمد عبد الغفور. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ– ١٩٩٠م).
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥)، "غريب الحديث". تحقيق: د. سليمان العايد. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ).
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ)، "أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)". تحقيق: محمد بن سعد آل سعود. (ط١، جامعة أم القرى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م).
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، "سنن الدارقطني". حققه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط. (ط١، بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م).
- الدماميني، محمد بن أبي بكر بن عمر (ت ٨٢٧ هـ)، "مصابيح الجامع". اعتنى به : نور الدين طالب. (ط١، سوريا: دار النوادر، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م).
- الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الدمشقي (ت ٤١٤هـ)، "الفوائد". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).
- الرازي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، "الكنى والأسماء". تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. (ط١، بيروت/ لبنان: دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م).

- السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث (المتوفى: ٢٧٥هـ)، "سنن أبي داود". تحقيق: شعَيب الأرنؤوط. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م).
- السندي، أبو الحسن، "فتح الودود في شرح سنن أبي داود". تحقيق: محمد زكي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة أضواء المنار، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م).
- السندي، محمد بن عبد الهادي (ت ١١٣٨هـ)، "حاشية السندي على سنن ابن ماجه". (بيروت: دار الجيل).
- السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١ هـ)، "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق: رضوان جامع. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).
- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م).
- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رواية عبد الله (ت ٢٤١هـ)، "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: وصي الله عباس. (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).
- الشيباني، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق: د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (المتوفى: ٢١١هـ)، "المصنف". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ).
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٢هـ)، "التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ". تحقيق: د. محمَّد إسحاق. (ط١، الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله. (القاهرة: دار الحرمين).
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ)، "مسند الشاميين". تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ — ١٩٨٤).
- الطبري، محمد بن جرير، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ)، "تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك". (ط٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ).
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ)، "شرح مشكل الآثار". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤م).
- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود البصرى (ت ٢٠٤هـ)، "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١، مصر: دار هجر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م).
- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (٧٤٣هـ)، "شرح الطيبي على مشكاة المصابيح". تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي. (مكة المكرمة — الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز).
- العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفي (ت ٢٦١هـ)، "معرفة الثقات". تحقيق: عبد العليم البستوي. (ط١، المدينة المنورة - السعودية: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).
- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ)، "ذيل ميزان الاعتدال". تحقيق: علي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. (ط١، دار العاصمة، السعودية، ١٤١٩هـ).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة". تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦م).

- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "تغليق التعليق". تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى. (ط١، الأردن: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ — ١٩٨٦).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت نحو ٣٩٥هـ)، "الفروق اللغوية". تحقيق: محمد إبراهيم سليم. (القاهرة — مصر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع).
- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي (ت ٨٥٥هـ)، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، "العين". تحقيق: د إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).
- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)، "المعرفة والتاريخ". تحقيق: أكرم ضياء العمري. (بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤م).
- الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث. (ط٨، بيروت — لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م).
- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، "سنن ابن ماجة". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م).
- القسطلاني، أحمد بن محمد، أبو العباس، (ت ٩٢٣هـ)، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط٧، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ).

- القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث).
- الكرماني، محمد بن يوسف (ت ٧٨٦هـ)، "الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري". (بيروت–لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م).
- محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، "الأدب المفرد". تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، (ت ٧٤٢هـ)، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ – ١٩٨٠).
- المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين القاهري (ت ١٠٣١هـ)، "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ).
- الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى (المتوفى: ٣٠٧هـ)، "مسند أبي يعلى". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ – ١٩٨٤).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، "السنن الكبرى". حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: محمود زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م).
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ)، "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي". تحقيق: سيد كسروي حسن. (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية).
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". (بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ).
- اليحصبي، عياض بن موسى، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، "إكمال المعلم بفوائد مسلم". تحقيق: الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل. (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ).
- اليحصبي، عياض بن موسى، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث).

Bibliography

Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Ziyaat / Muhammad Al-Najjaar, "Al-Mu'jam Al-Waseet". (Cairo: Arabic Language Council, Daar Al-Da'wah).

Ibn Abi Haatim, 'Abdul Rahmaan bin Muhammad (d. 327 AH), "Al-Jarh wa Al-Ta'deel". (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, 1952).

Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr 'Abdullaah bin Muhammad (d. 235 AH), "Al-Musannaf fi Al-Ahadeeth wa Al-Aathaar". Investigation: Kamaal Yusuf Al-Hout. (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Rushd, 1409 AH).

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan 'Ali bin Abi Al-Karam (d. 630 AH), "Usud Al-Gaabah fi Ma'rifat Al-Sahaabah". Investigation: 'Ali Mu'awwad. (1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1415 AH – 1994).

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Sa'aadaat Al-Mubaarak bin Muhammad Ibn Al-Jazari (d. 606 AH), "Jaami' Al-Usuul". Investigation: 'Abdul Qaadir Al-Arnaout. (1st ed., Maktbah Daar Al-Bayaan, 1969).

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Sa'aadaat Al-Mubaarak bin Muhammad Ibn Al-Jazari (d. 606 AH), "Al-Nihaayah fi Gareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar". Investigation: Taahir Al-Zaawi. (Beirut: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, 1979).

Ibn Al-Jawzi, Jamaaluddeen Abu Al-Faraj 'Abdul Rahmaan (d. 597 AH), "Kashf Al-Mushkil min Hadeeth Al-Saheehayn". Investigation: 'Ali Al-Bawwaab. (Riyadh: Daar Al-Watan).

Ibn Al-Furaat, Abu Mas'uud Ahmad (d. 258 AH), "'Awaali Muntaqaa min Juz Abi Mas'uud Ahmad bin Al-Furaat", Intiqaa: Al-Dahabi, Investigation: 'Abdullah Al-Shamraani. (11th ed., Emirates – Fujairah: Daar Al-Rayyaah, 1413 AH – 1992).

Ibn Al-Madeeni, 'Ali, "Suhaalaat Muhammad bin 'Uthman bin Abi Shaybah by Ali bin Al-Madeeni (d. 234 AH)". Investigation: Muwaffaq 'Abdullaah 'Abdul Qaadir. (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif, 1404 AH).

Ibn Al-Mulaqqan, Siraajudeen Umar bin 'Ali, "Al-Tawdeeh li Sharh Al-Jaami' Al-Saeheeh". Investigation: Daar Al-Falaah, (1st ed., Damascus: Daar Al-Falaah, 1429 AH).

Ibn Battaal, Abu Al-Hassan 'Ali bin Khalaf (d. 449 AH), "Sharh Saheeh Al-Bukhari". Investigation: Abu Tameem Yaasir bin Ibrahim. (3rd ed., Maktabah Al-Rushd, 1423 AH – 2003).

Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan Al-Tameemi, Abu Haatim, Al-Busti (d. 354 AH), Ibn Bilbaan Al-Faarisi (d. 739 AH) (arrangement), "Al-Ihsaan fi Tarteeb Saheeh Ibn Hibbaan". Its hadiths verified by: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1408 AH – 1988).

Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan Al-Tameemi, Abu Haatim, Al-Busti (d. 354 AH), "Al-Thiqaat". Investigation: Dr. Muhammad 'Abdul Mu'eed. (1st ed., India: Daar Al-Maa'rif, 1973).

Ibn Rajab, Zaynudeen Abu Al-Faraj ‘Abdul Rahmaan bin Ahmad Al-Hanbali (d. 736 AH – 795 AH). “Gaayah Al-Naf’ fi Sharh Hadeeth “Tamtheel Al-Muhmin bi Khaamat Al-Zar’”. [Printed with the Compilation of the works of Ibn Rajab Al-Hanbali]”. Investigation: Tal’at bin Fuad. (2nd ed., Egypt: Daar Al-Falaah, 1437 – 2016).

Ibn Abdil Haadi, Muhammad bin Ahmad (d. 744 AH), “Tanqeeh Al-Tahqeeq fi Ahadeeth Al-Ta’leeq”. Investigation: Saami Jaadullaah. (1st ed., Riyadh: Adwaa Al-Salaf, 1428 AH).

Ibn ‘Asaakir, Abu Al-Qaasim, ‘Ali bin Al-Hassan (d. 571 AH), “Taareekh Dimashq”. Investigation: ‘Amr bin Garaamah. (Daar Al-Fikr for Printing and Distribution, 1415 AH – 1995).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyuub (d. 751 AH), “Haadi Al-Arwaah Ilaa Bilaad Al-Afraah”. Investigation: Zaaid Al-Nasheeri. (4th ed., Riyadh: Daar ‘Ataa’aat Al-‘Ilm, 2019).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyuub (d. 751 AH), “Al-Ruuh”. Investigation: Muhammad Ajmal Ayyuub. (3rd ed., Daar Ibn Hazm, 1440 AH – 2019).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyuub (d. 751 AH), “Zaad Al-Ma’aad fi Hady Khayr Al-‘Ibaad”. (27th ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1415 AH – 1994).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyuub (d. 751 AH), “Al-Tibb Al-Nabawi (a part of Zaad Al-Ma’aad)”. (Beirut: Daar Al-Hilaal).

Ibn Katheer, Abu Al-Fidaa Isma’il bin ‘Umar (d. 774 AH), “Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah”. Investigation: ‘Abdullaah Al-Turki. (1st ed., Daar Hajar for Printing and Publication and Distribution, 1418 AH – 1997).

Ibn Ma’een, Zakariyyah Yahya (d. 233 AH), “Taareekh Ibn Ma’een (Riwaayah Al-Duuri)”. Investogation: Dr. Ahmad Nuur Sayf. (1st ed., Makkah: Center for Scholarly Research, 1399 AH – 1979).

Ibn Ma’een, Zakariyyah Yahya (d. 233 AH), “Tareekh Ibn Ma’een Riwaayah Ibn Mihriz”. Investigation: Muhammad Kaamil Al-Qussaar. (1st ed., Damascus: Center for Arabic Language, 1405 AH – 1985).

Ibn Mandhuur, “Lisaan Al-‘Arab”. Investigation: ‘Abdullaah ‘Ali Al-Kabeer. (3rd ed., Beirut: Daar Saadir, 1414 AH).

Abu Muzaffar, Yahya bin Hubayrah (d. 560 AH), “Al-Ifsaah ‘an Ma’aani Al-Sihaah”. Investigation: Fuad ‘Abdul Mun’im. (Daar Al-Watan, 1417 AH).

Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan (d. 321 AH), “Jumhurah Al-Lugha”. Investigation: Ramzi Muneer. (1st ed., Beirut: Daar Al-‘Ilm lil Malayeen, 1987).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad (d. 370 AH), “Tahdeeb Al-Lugha”. Investigation: Muhammad ‘Awad. (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-‘Arabi, 2001).

Al-Isfarayeeni, Abu ‘Awaanah Ya’quub bin Ishaq (d. 316 AH), “Mustakhraj Abi ‘Awaanah”. Investigation: University theses at Faculty of Hadith and Islamic Studies. (1st ed., 1435 AH – 2014).

Al-Asfahaani, Abu Nu'aim Ahmad bin 'Abdillaah (d. 430 AH), "Al-Tibb Al-Nabawi". Investigation: Mustafa Khidir. (1st ed., Daar Ibn Hazm, 2006).
Al-Asfahaani, Abu Nu'aim Ahmad bin 'Abdillaah (d. 430 AH), "Hilyah Al-Awliyaa wa Tabaqaat Al-Asfiyaa". (Al-Sa'aadah – beside Egypt Province, 1394 AH – 1974).
Al-Asfahaani, Abu Nu'aim Ahmad bin 'Abdillaah (d. 430 AH), "Ma'rifat Al-Sahaabah". Investigation: 'Aadil bin Yusuf. (1st ed., Riyadh: Daar Al-Watan for Publication, 1419 AH – 1998).
Al-Albaani, Shaykh Muhammad Naasirudeen (d. 1420 AH), "Saheeh Sunan Abi Dawud". (1st ed., Kuwait: Muassasah Guraas for Publication and Distribution, 1423 AH – 2002).
Al-Albaani, Shaykh Muhammad Naasirudeen (d. 1420 AH), "Silsilah Al-Ahadeeth Al-Saheeha". (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif for Publication and Distribution).
Al-Albaani, Shaykh Muhammad Naasirudeen (d. 1420 AH), "Saheeh Al-Targeeb wa Al-Targeeb". (1st ed., Maktabah Al-Ma'aarif – KSA, 1421 AH – 2000).
Al-Andalusi, Abu 'Ubayd 'Abdullaah bin 'Abdil 'Azeez bin Muhammad (d. 487 AH), "Mu'jam ma Ista'jam min Asmaa Al-Bilaad wa Al-Mawaadi'". (3rd ed., Beirut: 'Aalam Al-Kutub, 1403 AH).
Al-Bukhaari, Muhammad bin Isma'il, "Saheeh Al-Bukhaari". Investigation: Muhammad Zuhayr Al-Naasir. (Daar Tawq Al-Najaah).
Al-Bukhaari, Muhammad bin Isma'il, Abu 'Abdillaah (d. 256 AH), "Al-Taareekh Al-Kabeer". Printed under the supervision of: Muhammad 'Abdul Mu'eed Khan. (Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaaniyyah).
Al-Bazzaar, Abu Bakr Ahmad bin 'Amr (d. 292 AH), "Musnad Al-Bazzaar". Investigation: Mahfouzur Rahmaan Zaynullaah. (Madinah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam).
Al-Bagdaadi, Abu Bakr Ahmad bin 'Ali bin Thaabit (d. 463 AH), "Taareekh Bagdaad". Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad. (1st ed., Beirut: Daar Al-Gareeb, 2002).
Al-Buusairi, Abu Al-'Abbaas Ahmad bin Abi Bakr bin Isma'il (d. 840 AH), "Ithaaf Al-Khiyarah Al-Maharah bi Zawaaid Al-Masaaneed Al-'Asharah". Investigation: Daar Al-Mishkaat. (1st ed., Riyadh: Daar Al-Watan for Publication, 1420 AH – 1999).
Al-Baihaqi, Ahamd bin Al-Husain bin 'Ali, Abu Bakr (d. 458 AH), "Shu'ab Al-Eemaan". Investigation: Dr. 'Abdul 'Aliy 'Abdul Hameed. (1st ed., Maktabah Al-Rushd in Riyadh, 1423 AH – 2003).
Al-Baihaqi, Ahamd bin Al-Husain bin 'Ali, Abu Bakr (d. 458 AH), "Al-Sunan Al-Kubra". Investigation: Muhammad 'Abdul Qaadir 'Ataa. (3rd ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1424 AH – 2003).
Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa (d. 279 AH), "Sunan Al-Tirmidhi". Investigation: Bashaar 'Awaad Ma'ruuf. (Beirut: Daar Al-Garb Al-Islaami, 1998).

Al-Jurjaani, Abu Ahmad bin ‘Adiyy (d. 365 AH), “Al-Kaamil fi Al-Du’afaa”. Investigation: ‘Aadil Ahmad ‘Abdul Mawjood. (1st ed., Beirut – Lebanon: Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1418 AH – 1997).

Al-Juuzjaani, Abu ‘Uthmaan Sa’eed bin Mansour (d. 227 AH), “Sunan Sa’eed bin Mansour”. Investigation: Habeebur Rahmaan Al-A’zami. (1st ed., India: Al-Daar Al-Salafiyyah, 1403 AH – 1982).

Al-Jawhari, Abu Nasr Isma’il bin Hammaad (d. 393 AH), “Al-Sihaah Taaj Al-Lugha”. Investigation: Ahmad ‘Abdul Gafuur. (4th ed., Beirut: Daar Al-‘Ilm lil Malayeen, 1407 AH – 1987).

Al-Haakim, Abu ‘Abdillaah Muhammad bin ‘Abdillaah Al-Naysaabuuri (d. 405 AH), “Al-Mustadrak ‘Alaa Al-Saheehayn”. Investigation: Mustafa ‘Abdul Qaadir. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1411 AH – 1990).

Al-Harbi, Ibrahim bin Ishaq (d. 285 AH), “Gareeb Al-Hadeeth”. Investigation: Dr. Sulaymaan Al-‘Aayid. (1st ed., Makkah: Umm Al-Qura University, 1405 AH).

Al-Hamawi, Shihaabudeen Abu ‘Abdillaah Yaqout bin ‘Abdillaah (d. 626 AH), “Mu’jam Al-Buldaan”. (2nd ed., Beirut: Daar Saadir, 1995).

Al-Khattaabi, Abu Sulaymaan Hamad bin Muhammad (d. 388 AH), “I’laam Al-Hadeeth (Sharh Saheeh Al-Bukhaari)”. Investigation: Muhammad bin Sa’d Aal Su’uud. (1st ed., Umm Al-Qura University, 1409 AH – 1988).

Al-Daaraqutni, Abu Al-Hassan ‘Ali bin ‘Umar Al-Bagdaadi (d. 385 AH), “Sunan Al-Daaraqutni”. Investigation and commentary: Shu’aib Al-Arnaout. (1st ed., Beirut – Lebanon: Muassasah Al-Risaalah, 1424 AH – 2004).

Al-Damaameeni, Muhammad bin Abi Bakr bin ‘Amr (d. 827 AH), “Masaabeeh Al-Jaami’”. Cared for by: Nuurudeen Taalib. (1st ed., Syria: Daar Al-Nawaadir, 1430 AH – 2009).

Al-Dahabi, Shamsudeen Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH), “Al-Kaashif fi Ma’rifat man Lahuu Riwaayah fi Al-Kutub Al-Sitta”. Investigation: Muhammad ‘Awaamah. (1st ed., Jeddah: Daar Al-Qiblah for Islamic Culture, 1413 AH – 1992).

Al-Raazi, Abu Al-Qaasim Tamaam bin Muhammad bin ‘Abdillaah Al-Dimashqi (d. 414 AH), “Al-Fawaaid”. Investigation: Hamdi ‘Abdul Majeed Al-Salafi. (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Rushd, 1412 AH).

Al-Raazi, Abu Bishr Muhammad bin Ahmad bin Hammaad Al-Duulaabi (d. 310 AH), “Al-Kuna wa Al-Asmaa”. Investigation: Abu Qutaibah Nazar Muhammad Al-Faaryaabi. (1st ed., Beiurt/ Lebanon: Daar Ibn Hazm, 1421 AH – 2000).

Al-Sijistaani, Sulaymaan bin Al-Ash’ath (d. 275 AH), “Sunan Abi Dawud”. Investigation: Shu’aib Al-Arnaout. (1st ed., Daar Al-Risaalah Al-‘Aalamiyyah, 1430 AH – 2009).

Al-Sindi, Abu Al-Hassan, "Fath Al-Waduud fi Sharh Sunan Abi Dawud"/. Investigation: Muhammad Zakki. (1st ed., Madinah: Maktabah Adwaa Al-Manaar, 1431 AH – 2010).

Al-Sindi, Muhammad bin 'Abdul Haadi (d. 1138 AH), "Haashiyyah Al-Sindi 'alaa Sunan Ibn Maajah". (Beirut: Daar Al-Jeel).

Al-Suyuuti, Jalaaludeen (d. 911 AH), "Al-Tawsheeh Sharh Al-Jaami' Al-Saheeh". Investigation: Ridwaan Jaami'. (1st ed., Riyadh: Maktabh Al-Rushd, 1419 AH – 1998).

Al-Shaybaani, Abu 'Abdillaah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), "Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout, et al., (1st ed., Muassasah Al-Risaalah, 1421 AH – 2001).

Al-Shaybaani, Abu 'Abdillaah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), "Al-'Ilal wa Ma'rifat Al-Rijaal". Investigation: Wasiyyullaah 'Abaas. (2nd ed., Riyadh: Daar Al-Khaani, 1422 AH).

Al-Shaybaani, Abu 'Abdillaah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), "Suhaalaat Abi Dawud lil Imam Ahmad bin Hanbal fi Jarh Al-Ruwaat wa Ta'deelihim". Investigation: Dr. Ziyaad Muhammad Mansour. (1st ed., Madinah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 1414 AH).

Al-San'aani, Abu Bakr 'Abdul Razaaq bin Humaam (d. 211 AH), "Al-Musannaf". Investigation: Habeebur Rahmaan Al-A'dhami. (2nd ed., India: Al-Majlis Al-Islaami, 1403 AH).

Al-San'aani, Muhammad bin Isma'il (d. 1182 AH), "Al-Tanweer Sharh Al-Jaami'Al-Sageer". Investigation: Dr. Muhammad Ishaq. (1st ed., Riyadh: Maktabah Daar Al-Islaam, 1422 AH – 2011).

Al-Tabaraani, Sulaymaan bin Ahmad Abu Al-Qaasim (d. 360 AH), "Al-Mu'jam Al-Awsat". Investigation: Taariq bin 'Awadullaah. (Cairo: Daar AL-Haramayn).

Al-Tabaraani, Sulaymaan bin Ahmad Abu Al-Qaasim (d. 360 AH), "Al-Mu'jam Al-Kabeer". Investigation: Hamdi Al-Salafi. (2nd ed., Cairo: Daar Al-Haramayn).

Al-Tabaraani, Sulaymaan bin Ahmad Abu Al-Qaasim (d. 360 AH), "Musnad Al-Shaamiyyeen". Investigation: Hamdi bin 'Abdil Majeed Al-Salafi. (1st ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1405 AH – 1984).

Al-Tabari, Muhammad bin Jareer, Abu Ja'far (d. 310 AH), "Taareekh Al-Tabari – Taareekh Al-Rusul wa Al-Muluuk". (2nd ed., Beirut: Daar Al-Turaath, 1387 AH).

Al-Tahaawi, Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad Salaamah (d. 321 AH), "Sharh Mushkil Al-Aathaar". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Muassasah Al-Risaalah, 1415 AH – 1494 AH).

Al-Tayaalisi, Abu Dawud Sulaymaan bin Dawud Al-Basri (d. 204 AH), "Musnad Abi Dawud Al-Tayaalisi". Investigation: Dr. Muhammad bin 'Abdil Muhsin Al-Turki. (1st ed., Egypt: Daar Hajar, 1419 AH – 1999).

Al-Teebi, Sharafudeen Al-Husain bin ‘Abdillaah (d. 743 AH), “Sharh Al-Teebi ‘alaa Mishkaat Al-Masaabeeh”. Investigation: Dr. ‘Abdul Hameed Hindaawi. (Makkah – Riyadh: Maktabah Nizaar Mustafa Al-Baaz).

Al-‘Ijli, Abu Al-Hassan Ahmad bin ‘Abdillaah Al-Kuufi (d. 261 AH), “Ma’rifat Al-Thiqaat”. Investigation: ‘Abdul Haleem Al-Bastawi. (1st ed., Madinah – Saudi Arabia: Maktabah Al-Daar, 1405 AH).

Al-‘Iraaqi, Abu Al-Fadl Zaynudeen Abdul Raheem bin Al-Husain (d. 806 AH), “Dhayl Meezaan Al-I’tidaal”. Investigation: ‘Ali Muhammad Mu’awwad. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1416 AH – 1995).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Al-Mataalib Al-‘Aaliyah bi Zawaaid Al-Masaneed Al-Thamaaniyah”. Arrangement: Dr. Sa’ad bin Naasir bin ‘Abdil ‘Azeez Al-Shathri. (1st ed., Daar Al-‘Aasimah, Saudi Arabia, 1419 AH).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Ta’jeel Al-Manfa’a bi Zawaaid Rijaal Al-Aimma Al-Arba’a”. Invetsigation: Dr. Ikraam Imdaad Al-Haq. (1st ed., Beirut: Daar Al-Bashaair, 1996).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Tagleeq Al-Ta’leeq”. Investigation: Sa’eed ‘Abdul Rahmaan Musa. (1st ed., Jordan: Al-Maktab Al-Islaami, 1405 AH).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Taqreeb Al-Tahdeeb”. Investigation: Muhammad ‘Awaamah. (1st ed., Syria: Daar Al-Rasheed, 1406 AH – 1986).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Tahdeeb Al-Tahdeeb”. (1st ed., India: Matba’a Daairah Al-Ma’aarif, 1326 AH).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Al-Isaabah fi Tamyeez Al-Sahaabah”. Investigation: ‘Aadil Ahmad ‘Abdul Mawjuud. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1415 AH).

Al-‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Hajar (d. 852 AH), “Fath Al-Baari Sharh Saheeh Al-Bukhaari”. Investigation: Muhammad Fuad ‘Abdul Baaqi. (Beirut: Daar Al-Ma’rifat, 1379 AH).

Al-‘Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin ‘Abdullaah (d. 395 AH), “Al-Furuqq Al-Lugawiyyah”. Investigation: Muhammad Ibrahim Saleem. (Cairo: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-‘Arabi).

Al-Faraheedi, Abu ‘Abdir Rahmaan Al-Khaleel bin Ahmad (d. 170), “Al-‘Ayn”. Investigation: Dr. Ibrahim Al-Saamraai. (Daar wa Maktabah Al-Hilaal).

Al-Fasawi, Abu Yusuf Ya’quub bin Sufyaan (d. 277 AH), “Al-Ma’rifah wa Al-Taareekh”. Investigation: Akram Diyaa Al-‘Umari. (Bagdad: Al-Irshaad Press, 1393 AH – 1974).

Al-Fayrouzabaadi, Abu Taahir Muhammad bin Ya'quub (d. 817 AH), "Al-Qaamuus Al-Muheet". Investigation: Office of Heritage Investigation. (8th ed., Beirut – Lebanon: Al-Risaalah Foundation for Printing and Publication and Distribution, 1426 AH – 2005).

Al-Qazweini, Abu 'Abdillaah Muhammad bin Yazeed (d. 273 AH), "Sunan Ibn Maajah". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Daar Al-Risaalah Al-'Aalamiyyah, 1430 AH – 2009).

Al-Qastalaani, Ahmad bin Muhammad Abu Al-'Abbas, (d. 923 AH), "Irshaad Al-Saari li Sharh Saheeh Al-Bukhaari". (8th ed., Al-Matba'a Al-Kubra Al-Ameeriyyah, 1323 AH).

Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaaj Abu Al-Hassan Al-Naysaabuuri (d. 261 AH), "Saheeh Muslim". Investigation: Muhammad Fuad 'Abdul Baaqi. (Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath).

Al-Karmaani, Muhammad bin Yusuf (d. 786 AH), "Al-Kawaakib Al-Daraari fi Sharh Saheeh Al-Bukhaari". (Beirut – Lebanon: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, 1401 AH – 1981).

Muhammad bin Isma'il Al-Bukhaari, Abu 'Abdullaah (d. 256 AH), "Al-Adab Al-Mufrad'. Investigation: Sameer bin Ameen Al-Zuhayri, (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif for Publication and Distribution, (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif for Publication and Distribution, 1419 AH – 1998).

Al-Mizzi, Yusuf bin 'Abdir Rahmaan, Abu Al-Hajjaaj, (d. 742 AH), "Tahdeeb Al-Kamaal fi Asmaa Al-Rijaal". Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad. (1st ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1400 AH – 1980).

Al-Munaawi, 'Abdul Rauf bin Taaj Al-'Aarifeen Al-Qaahiri (d. 1031 AH), "Fayd Al-Qadeer Sharh Al-Jaami Al-Sageer'. (1st ed., Egypt: Al-Maktabah Al-Tijaariyyah Al-Kubra, 1356 AH).

Al-Muusili, Ahmad bin 'Ali bin Al-Muthanna (d. 307 AH), "Musnad Abi Ya'laa". Investigation: Husain Saleem Asad. (1st ed., Damascus: Daar Al-Mahmuun li Al-Turaath, 1404 AH – 1984).

Al-Nasaai, Abu 'Abdir Rahmaan Ahmad bin Shu'aib (d. 303 AH), "Al-Sunan Al-Kubra". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1421 AH – 2001).

Al-Nasaai, Abu 'Abdir Rahmaan Ahmad bin Shu'aib (d. 303 AH), "Al-Du'afaa wa AL-Matruukuun". Investigation: Mahmuud Zaayid. (1st ed., Aleppo: Daar Al-Waa'I, 1396 AH).

Al-Namri, Abu 'Umar Yusuf bin 'Abdillaah bin 'Abdil Barr (d. 463 AH), "Al-Istee'aab fi Ma'rifat Al-Ashaab". Investigation: 'Ali Muhammad Al-Bujaawi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Jeel, 1412 AH – 1992).

Al-Nawawi, Abu Zakariyyah Muhyiddeen bin Sharaf (d. 676 AH), "Al-Minhaaj Sharh Saheeh Muslim bin Al-Hajjaaj". (2nd ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, 1392 AH).

Al-Haythami, Abu Al-Hassan Nuurudeen 'Ali bin Abi Bakr (d. 807 AH), "Al-Maqsid 'Al-'Aliyy fi Zawaaid Abi Ya'laa Al-Muusili".

Investigation: Seyyid Kusraawi Hassan. (Beirut – Lebanon: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah).

Al-Haythami, Nuurudeen ‘Ali bin Abi Bakr, “Majm’Al-Zawaaid wa Mamba’ Al-Fawaaid”. (Beirut: Daar Al-Fikr, 1412 AH).

Al-Yahsoubi, ‘Iyaad bin Musa, Abu Al-Fadl (d. 544 AH), “Ikmaal Al-Mu’lim bi Fawaaid Muslim”. Investigation: Dr. Yahya Isma’il. (1st ed., Egypt: Daar Al-Wafaa for Printing and Publication and Distribution, 1419 AH).

Al-Yahsoubi, ‘Iyaad bin Musa, Abu Al-Fadl (d. 544 AH), “Mashaariq Al-Anwaar ‘alaa Sihaah Al-Aathaar”. (Al-Maktabah Al-‘Ateeqah wa Daar Al-Turaath).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Urjūzat Al-Hamzah fī Waqf Ḥamzah By Imam Al-Qari Ahmad bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Al-Jazari Al-Shafi`I deceased year 850 H** Dr. HASAN MOHAMMED ALJOHANI	9
2)	**Tuḥfah Al-Ikhwān fīmā Tasiḥḥu bihī Tilāwat Al-Qur'ān By: Al-Imām Abū Al-Ṣafā Khalīl bin 'Uthmān Al-Qarāfī known as Ibn Al-Mushabbab Study and Investigation** Dr. 'Abdul 'Azeez bin Al-Husain Muhammad Al-Meen Al-	50
3)	**The Recitations Narrated on the Authority of Imam Yahya bin Wathaab al-Kufi (died 103AH) from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Nisa Collection and Study** Dr. Mohammed bin Awad Ayed Al-Rashidi	108
4)	**"Al-Akhdh li al-Qurrāʾ al-Sabʿah" Manzumat Al-Adeweshi What the seven Qurrāʾ (Qurʾānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled "Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" (al-Shāṭibiyyah). Authored by the prominent scholar: Aḥmad bin Ṭālib Mahmoudan bin Aʿmar Al-Idawʿīshī died: 1257 AH** Dr. Muhammad Mahmoud Muhammad Mawloud	172
5)	**The pausing and recommencement / resumption science Analytical and Theoretical Study** Dr. Awad Hasan Ali Alwadei	272
6)	**Approximate the book: "Nafais Al-Bayan fi Sharh Al-Farayed Al-Hassan fi Counting the Verses of the Qur'an" (Valuables of the Statement in Explanation of Al-Fara'id Al-Hassan in Counting the Verses of the Qur'an). both by Sheikh Abdul Fattah bin Abdul Ghani Al-Qadi (T.: 1403 AH) - may God have mercy on him - a descriptive and analytical study** Dr. Adel bin Fadol Al-Saied	322
7)	**Stopping and Starting According to Imam Muwaffaqudeen Al-Kawaashi who died in year (680 AH) in His Book "Al-Talkhees fi Tafseer Al-Qur'aan Al-'Adheem" – Surat Al-Nisaa –An Applied Study-** Dr. Mohammed Mustafa Ali Mansour	398
8)	**Interpretation of the Verses of Seeking Refuge in the Noble Quran** Dr. Ahmad bin Saʿd bin Hamid Al-Maliki	452

9)	**Correlation between the Oath and the Topical Unit in Surat Al-Naazi'aat An Applied Study** Dr. Monifah Salim Alsaedy	500
10)	**"Acquaintance with What Was Narrated on Headache"** Dr. Eyad bin Abdullah al-mahtab	548
11)	**The Hadiths Narrated on Elevation of One's Ranks in the Hereafter in Due to the Hardships Faced in this Life Collection and Study** Prof. Saeed Bin Saleh Arugaib	616
12)	**The Impacts of Reduced Spending on Stability - A Modern Study Master's – Fiqh Sunah – Amirah Nourah University** Nouf bint Muhammad Al-Sultaan	648
13)	**A term "his hadith is written" by Imam Ibn Muʿīn as an Applied Study** Dr. Zikriyah bint Ahmad Muhammad Zikri	684
14)	**Distinguishing Between Senior and Junior Narrators With Similar Names in the Six Hadeeth Books** Dr. Mish'al al-Luhaybee	736
15)	**Narrations of the Fear Prayer A Study in the Science of Hadith** Dr. Yasser Bin Abdullah Al-Salman	794

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

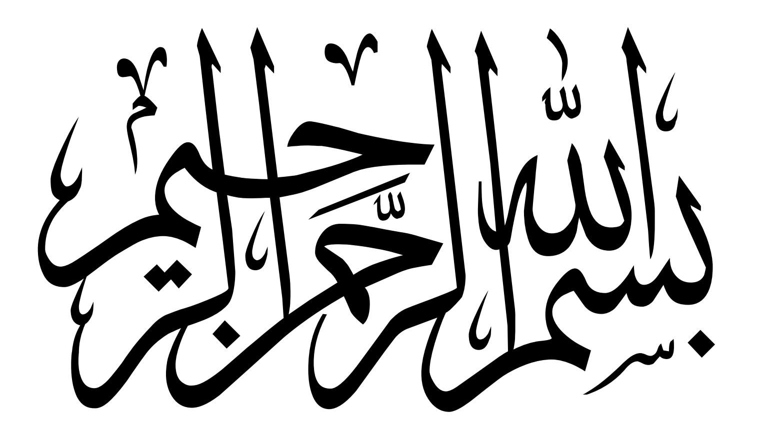
Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa


بسم الله الرحمن الرحيم



Issue: 201 Volume 1 Year: 55 July 2022